

الدور المُعدل لقابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم (دراسة تجريبية)

إسلام محمد السيد محمود شادوفه
مُعيد بقسم المحاسبة
كلية التجارة – جامعة المنصورة

أ.د/ سماح طارق حافظ
أستاذ المراجعة ووكيل الكلية لخدمة المجتمع
وتنمية البيئة
كلية التجارة – جامعة المنصورة

المُستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم في ظل اختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة، بالإضافة إلى اختبار أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم. وتم التطبيق على عينة مبدئية عددها (١٤٣) مفردة قام الباحثان بتحديدتها باستخدام برنامج G*Power ، وتم استبعاد (٦) مفردات شاذة، وبالتالي فأن العينة النهائية (١٣٧) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي إيجابي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، بالإضافة إلى وجود اختلاف في التأثير المعنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم في ظل اختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة حيث أن قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة تزيد من الأثر الإيجابي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي المستقبلي؛ قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة؛ قرار الاستثمار في الأسهم؛ معيار المراجعة الدولي رقم ٧٠١ (ISA 701).

Abstract:

This study aims to test the impact of future financial performance on the decision to invest in stocks in light of the difference in the readability of key audit matters, in addition, to test the impact of future financial performance on the decision to invest in stocks. The study was applied to an initial sample of (143) individuals, which the researcher identified using the G*Power program, and (6) anomalous individuals were excluded, thus the final sample is (137) individuals.

The study concluded that there is a significant positive effect of future financial performance on the decision to invest in stocks, in addition to the existence of a difference in the significant effect of future financial performance on the decision to invest in stocks in light of the difference in the readability of key audit matters, as the readability of key audit matters increases the positive effect of future financial performance on the decision to invest in stocks.

Key words: Future financial performance; readability of key audit matters; International Auditing Standard No. 701 (ISA 701).

طبيعة المشكلة:

استجابةً للمطالبة بتعديل تقرير مراجعة بعد تعرض هذا التقرير للعديد من الانتقادات، اتخذت الهيئات التنظيمية خطوات لتعزيز إصلاحات إعداد تقرير المراجعة. حيث قدم مجلس التقارير المالية (FRC) في المملكة المتحدة لأول مرة متطلبات جديدة للمراجعين لمناقشة مخاطر التحريف الجوهرية (RMMs) المحددة في عملية المراجعة وكيفية معالجة هذه المخاطر في تقرير المراجعة الساري للفترات التي تبدأ في أو بعد ١ أكتوبر ٢٠١٣ (FRC, 2013). واتبعت الجهات التنظيمية الأخرى خطى (FRC) من خلال فرض المزيد من عمليات الإفصاح عن المخاطر التي تقابل المراجعين، ففي يناير ٢٠١٥، أصدر مجلس معايير المراجعة والتأكد الدولي (IAASB) معيار المراجعة الدولي رقم (٧٠١) "الإبلاغ عن الأمور الرئيسية للمراجعة في تقرير المراجع المستقل" (ISA 701)، والذي يتطلب من المراجعين تضمين فقرة الأمور الرئيسية للمراجعة (KAMs) في تقرير المراجعة (IAASB, 2015).

ومن المتوقع أن يُوفر إدخال معيار (ISA 701) معلومات مفيدة في سوق رأس المال، ويقلل من عدم اليقين فيما يتعلق بأداء الشركة، ويشجع على فهم القوائم المالية (Securities Commission Malaysia, 2018)، كذلك يؤدي إتاحة هذه المعلومات لمستخدمي القوائم المالية إلى تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات التي توجد بين الإدارة ومستخدمي القوائم المالية (محمد، ٢٠١٧)، حيث يزيد الإفصاح عن (KAMs) من كمية المعلومات المتاحة للمستثمرين، مما يسمح لهم باتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل. (Velte & Issa, 2019) وعلى عكس ما تم ذكره لم تلاحظ بعض الدراسات السابقة (Gutierrez et al., 2018; Bédard et al., 2019; Liao et al., 2019) أي تأثير معنوي للإفصاح عن (KAMs) على ردود فعل المستثمرين، مما يدعم الفرض القائل بأن أن (KAMs) ليست مفيدة، ويرجع ذلك إلى أن المستثمرون يواجه صعوبة في فهم مثل هذه الأمور بسبب استخدام لغة غامضة ومتداخلة ومصطلحات فنية. حيث تكون اللغة الموضحة في تقرير المراجع بحد ذاتها معقدة وليس من السهل إيصالها، بسبب تعقيد المعاملات التجارية الحديثة. بشكل خاص، قد تكون اللغة المستخدمة لوصف (KAMs) أصعب في القراءة بسبب أن فقرة (KAMs) مكتوبة من خلال الحكم المهني للمراجع مما جعلت هذه المعلومات المستثمر أكثر صعوبة في القراءة، وخاصة بالنسبة للمستثمرين غير المحترفين (Velte, 2020). لذلك تُعد قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة من الأمور الهامة التي من الممكن أن تُحد من الفوائد المتوقعة من الإفصاح عن (KAMs) وتؤثر على رد فعل المستثمرين، والتي لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين، حيث يوجد ندرة في الدراسات السابقة التي ركزت على قابلية قراءة (KAMs).

ويعكس الأداء المالي صورة لكيفية استخدام المنشأة للموارد المتاحة (أحمد، ٢٠١٦)، كذلك يُعتبر أحد الدوافع الرئيسية لنمو المنشأة وزيادة قدرتها على الاستمرار، كما تُعد مؤشرات الأداء المالي للمنشأة من أهم المؤشرات الرئيسية التي تستخدم في ترشيح قرارات أصحاب المصالح وبشكل خاص المستثمرين، لذلك تعمل الشركات بشكل دائم على تحسين الأداء المالي المستقبلي (إبراهيم، ٢٠٢٠). وذلك لأن المستثمرين يعتمدون بشكل كبير على المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، والتي يُعد من ضمنها المعلومات الخاصة بالأداء المالي المستقبلي، حيث أن اتخاذ القرار الاستثماري يعتمد في الأساس على معلومات يقوم المستثمر بتجميعها من مصادر متعددة من أهمها التقارير المالية السنوية بالإضافة إلى مصادر أخرى تساعد على المفاضلة بين البدائل الاستثمارية واتخاذ القرار الاستثماري الأفضل (إسماعيل وعلي، ٢٠١٨).

لذلك نحتاج في هذه الدراسة الوصول إلى دليل تجريبي حول دور قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة كمتغير مُعدّل على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم. وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في صورة الأسئلة التالية:

- ١) ما أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم؟
- ٢) ما دور قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة كمتغير مُعدّل على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم؟

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة تتمثل أهدافها فيما يلي:

- ١) تحديد أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم.
- ٢) تحديد دور قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة كمتغير مُعدّل على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها العلمية كونها امتدادًا لسلسلة من الدراسات المحاسبية التي تناولت معيار (ISA 701)، وحاولت التعرف على تأثيره على قرارات المستثمرين. وقد لاحظ الباحثان عدم وجود دراسة سواء كانت عربية أو أجنبية - في حدود إطلاع الباحثان - تناولت أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في

الأسهم، ودور قابلية قابلية الأمور الرئيسية للقراءة كمتغير مُعدّل على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم. إذا من الممكن أن تضيف هذه الدراسة مساهمة علمية حول هذين الموضوعين. بينما تتمثل أهميتها العملية في كون الآثار المترتبة على الأداء المالي المستقبلي تهم فئة كبيرة من أصحاب المصالح وخاصة المستثمرين، إذا من الممكن أن تضيف هذه الدراسة عامل من العوامل المؤثرة على قرارات المستثمرين وهو الأداء المالي المستقبلي، حيث أن الأداء المالي المستقبلي من العوامل التي قد يلجأ إليها المستثمرين عن اتخاذ قراراتهم، وذلك لان الأداء المالي المستقبلي يعكس مدى قدرة الشركة على تحقيق أهدافها ويحدد المركز الائتماني للشركات وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، لذلك يحاول الباحثان من خلال هذه الدراسة الوصول إلى دليل تجريبي من البيئة المصرية حول أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، بالإضافة إلى دراسة دور قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة كمتغير مُعدّل على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:
الفرض الأول: يوجد أثر معنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم.
الفرض الثاني: يختلف التأثير المعنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم باختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة.

نطاق وحدود الدراسة:

- تركز الدراسة على معيار (ISA 701) كأحد التعديلات التي أجريت على تقرير المراجعة من قبل (IAASB) وبالتالي يخرج من نطاق الدراسة التعديلات الأخرى التي قام بها (IAASB).
- يخرج من نطاق الدراسة العوامل الأخرى التي قد تؤثر على قرارات المستثمرين بخلاف الأداء المالي المستقبلي.
- تقتصر الدراسة على تحديد أثر الأداء المالي المستقبلي على قرارات المستثمرين، دون قرارات أصحاب المصالح الأخرى.

خطة الدراسة:

١. الدراسات السابقة واشتقاق الفروض.
٢. الإطار النظري لمتغيرات الدراسة.
٣. الدراسة التجريبية.
٤. النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة.
٥. المراجع.

١/ الدراسات السابقة واشتقاق الفروض:

سوف يقوم الباحثان باستعراض الدراسات السابقة من خلال مجموعتين ومن ثم يتم اشتقاق فرضين كما يلي:

١/١ المجموعة الأولى: الدراسات السابقة التي تناولت أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم:

استهدفت دراسة (علي، ٢٠١٨) تحديد العلاقة بين الإفصاحات المالية المستقبلية في تقارير الإدارة والمتغيرات المهنية المرتبطة بآليات الحوكمة بهدف ترشيد قرارات المستثمرين، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (١٠٥) مسؤل من مسؤلي الشركات ومُعدي القوائم المالية، ومراجعي الحسابات، والمستثمرين. **وتوصلت** الدراسة إلى عدم وجود اختلافات معنوية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة "مسؤلي الشركات ومُعدي القوائم المالية، ومراجعي حسابات، والمستثمرين" حول أهمية دور

ومسئوليات آليات الحوكمة التي تتمثل في "مجلس الإدارة والمراجعة الداخلية ولجان المراجعة والمراجعة الخارجية" في الإفصاحات المالية عن المعلومات المستقبلية.

في حين استهدفت دراسة (Tarmidi, 2021) تحليل ردود أفعال المستثمرين تجاه النسب المالية للمنشأة، وهي ربحية السهم (EPS)، والعائد على الأصول (ROA)، ونسبة الدين إلى حقوق الملكية (DER)، وحجم الشركة (SIZE)، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١٢٥ شركة من شركات التصنيع الإندونيسية خلال الفترة (من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨). **وتوصلت الدراسة إلى وجود رد فعل إيجابي للمستثمر على ربحية السهم (EPS)، والعائد على الأصول (ROA)، ونسبة الدين إلى حقوق الملكية (DER)، وحجم الشركة (SIZE).**

بينما استهدفت دراسة (Budhijana, 2022) فحص تأثير كلٍ من سياسة توزيع الأرباح والأداء المالي والأداء البيئي على رد فعل المستثمرين، وذلك بالتطبيق على عينة من ٢٤ شركة من شركات التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة (من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١). **وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل سياسة توزيع الأرباح والأداء المالي والأداء البيئي لهم تأثير إيجابي معنوي على رد فعل المستثمرين في مجموعة شركات التصنيع.**

كذلك استهدفت دراسة (الباز، ٢٠٢٢) تحديد أثر العلاقات السياسية للشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، بالإضافة إلى انعكاس حجم الإفصاحات المستقبلية على كفاءة القرارات الاستثمارية، وذلك اعتماداً على مسح شامل للشركات العاملة بسوق الأوراق المالية المصري وتم تطبيق بعض الشروط على المجتمع ليصبح إجمالي حجم العينة ١٤٢ شركة. **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية أهمها: تحليل العوامل المؤثرة على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وقد أكدت النتائج التطبيقية وجود علاقة طردية مع كلٍ من حجم الشركة ومعدل العائد على الأصول وحجم مجلس الإدارة واستقلالية مجلس الإدارة، وعلاقة عكسية مع كلاً من الرافعة المالية للشركة وازدواجية دور المدير التنفيذي للشركة، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للعلاقات السياسية للشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، بالإضافة لوجود تأثير إيجابي للإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كفاءة القرارات الاستثمارية.**

أظهرت المجموعة الأولى من الدراسات السابقة وجود ندرة في الدراسات الأجنبية والدراسات العربية -في حدود إطلاع الباحثان - التي تناولت أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، لذلك يحتاج هذا الموضوع إلى مزيد من البحث، والوصول إلى دليل تجريبي حول هذا الأثر في البيئة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص وبناء على ما سبق يمكن صياغة **الفرض الأول كالاتي: يوجد أثر معنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم.**

٢/١ المجموعة الثانية: الدراسات السابقة التي تناولت دور قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة كمتغير معدل على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم:

استهدفت دراسة (Hapsoro & Husain, 2019) تحديد تأثير الأداء المالي على رد فعل المستثمرين مع تقرير الاستدامة كمتغير مُعدّل تم قياس الأداء المالي بخمس فئات هما (العائد على حقوق الملكية، نسبة التداول، معدل دوران الأصول، نسبة الدين إلى حقوق الملكية، ربحية السهم)، كما تم قياس تقرير الاستدامة من خلال مؤشر إفصاح تقرير الاستدامة وتم قياس رد فعل المستثمرين من خلال العائد التراكمي غير الطبيعي، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٦٠ شركة غير مالية من الشركات المقيدة ببورصة إندونيسيا (BEI) خلال الفترة (من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦). **وتوصلت الدراسة إلى أن (نسبة الدين إلى حقوق الملكية و ربحية السهم) ليس لهما تأثير على رد فعل المستثمر، بينما يوجد تأثير إيجابي (العائد على حقوق الملكية، نسبة التداول، معدل دوران الأصول) على رد فعل المستثمر، بالإضافة إلى ذلك أدى دخول تقارير الاستدامة كمتغير معدل إلى تقليل أثر (العائد على حقوق الملكية، نسبة التداول، نسبة الدين إلى حقوق الملكية) على رد فعل المستثمر، بينما لا يعدل دخول تقارير الاستدامة من تأثير (ربحية السهم، إجمالي معدل دوران الأصول) على رد فعل المستثمر.**

كما استهدفت دراسة (Tarmidi et al., 2019) تحديد ردود أفعال المستثمرين على معلومات الأداء المالي وجودة المراجعة، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٣٣٥ شركة من شركات التصنيع المقيدة ببورصة إندونيسيا خلال الفترة (من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧). وتوصلت الدراسة إلى أن المستثمرين يتفاعلون فقط وبشكل سلبي مع الأداء المالي المرتفع وجودة المراجعة المنخفضة، وهذا يدل على أن المستثمرين قلقون بشأن إجراءات المراجعة في تقييم الأداء المالي.

في حين استهدفت دراسة (Minakh et al., 2021) اختبار تأثير الأداء المالي وغير المالي على ردود فعل المستثمرين ودور آليات حوكمة الشركات كمتغير مُعدّل، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٧٨ شركة من شركات قطاع التصنيع المقيدة ببورصة إندونيسيا (IDX) خلال الفترة (من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩). وتوصلت الدراسة إلى أن وجود الأداء المالي وغير المالي في الشركة يُمكن أن يزيد من ردود فعل المستثمرين، وتلعب الملكية المؤسسية دورًا في العلاقة بين الأداء المالي وردود فعل المستثمرين. وفي الوقت نفسه، ليس للمفوضين المستقلين ومجالس الإدارة ولجان المراجعة دور في العلاقة بين الأداء المالي وردود فعل المستثمرين، ويمكن للمفوضين المستقلين والملكية المؤسسية التخفيف من تأثير الأداء غير المالي على ردود فعل المستثمرين. وفي الوقت نفسه، لا يُمكن لكل من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة التخفيف من تأثير الأداء غير المالي على ردود فعل المستثمرين.

بينما استهدفت دراسة (Yousefinejad et al., 2022) اختبار العلاقة بين الأداء المالي (FP) وأسعار الأسهم (SP)، وكذلك التعرّف على تأثير تقارير الاستدامة على العلاقة بين الأداء المالي (FP) وأسعار الأسهم (SP)، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٧٤ شركة تصنيع ماليزية خلال الفترة (من ٢٠١٨ إلى ٢٠١٩). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين الأداء المالي (FP) وأسعار الأسهم (SP). بالإضافة إلى ذلك وجدت هذه الدراسة أن الإفصاح عن الاستدامة يقوي تأثير الأداء المالي (FP) على تعزيز أسعار الأسهم (SP).

بالنظر إلى المجموعة الثانية من الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- وجود بعض الدراسات (Hapsoro & Husain, 2019; Tarmidi et al., 2019; Minakh et al., 2021; Yousefinejad et al., 2022) التي تناولت دور كلٍ من (تقرير الاستدامة، جودة المراجعة، آليات حوكمة الشركات) كمتغير مُعدّل على أثر الأداء المالي على قرار الاستثمار في الأسهم.
- عدم وجود دراسة عربية أو أجنبية - في حدود إطلاع الباحثان - تناولت دور قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة كمتغير مُعدّل على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، لذلك يحتاج هذا الموضوع إلى مزيد من البحث، والوصول إلى دليل تجريبي حول هذا الدور المُعدّل في البيئة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص. وبناءً على ما سبق، يُمكن صياغة الفرض الثاني كالاتي: يختلف التأثير المعنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم باختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة.

٢ / الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

١ / ٢ قرار الاستثمار في الاسهم

١ / ١ / ٢ مفهوم قرار الاستثمار:

يوجد العديد من المفاهيم لقرار الاستثمار، حيث يتضح من الدراسات السابقة عدم وجود تعريف محدد ومتفق عليه. فيمكن تعريف قرار الاستثمار على أنه التضحية بمقدار من الأموال في الوقت الحاضر استنادًا إلى منهج رشيد للتحليل والمقارنة بهدف الحصول على عوائد مناسبة يتوقع حدوثها على مدار فترات زمنية مستقبلية (Kengatharan & Kengatharan, 2014). في حين عرّف Barrak et al. (2020) قرار الاستثمار على أنه قرار يتخذه المستثمر الحالي أو المحتمل لاستغلال الموارد المالية المتوفرة لديه من أجل تنمية هذه الموارد في المستقبل. بينما عرّف داود (٢٠٢٣) قرار الاستثمار بأنه عملية من عمليات اتخاذ القرارات تتطلب توافر

مجموعة من المعلومات عن البدائل محل القرار. في حين عرّف محمد (٢٠٢٣) على أنه التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة معينة وفي فترة معينة من الزمن بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية لتلك الأموال الشرائية بفعل التضخم أو تعويضه عن المخاطر الناشئة عن احتمال عدم الحصول على التدفقات النقدية المرغوب فيها كما كان متوقع.

ويوضح للباحثان من المفاهيم السابقة ما يلي:

- أن قرار الاستثمار مثل أي قرار يتطلب توافر مجموعة من البدائل أمام متخذ القرار.
- لكي يستطيع المستثمر اتخاذ قرار لا بد من توافر المعلومات اللازمة عن البدائل محل القرار.
- يتطلب قرار الاستثمار أن يتخلى المستثمر عن بعض الأموال التي يمتلكها .
- يهدف المستثمرين من اتخاذ قرار الاستثمار إلى تحقيق تدفقات مالية مستقبلية أو زيادة ثروته من خلال زيادة القيمة السوقية للأصل المشتراة.

٢/١/٢ أنواع القرارات الاستثمارية:

بعد القيام بتوضيح مفهوم قرار الاستثمار يجب علينا أن نقوم بعرض أنواع القرارات الاستثمارية التي يتخذها المستثمرين حيث تندرج قرارات المستثمرين في الأسواق المالية ضمن ثلاث أنواع، وتتوقف طبيعة القرار الذي يتخذه المستثمر على طبيعة العلاقة بين سعر السهم في الأسواق وقيمتها من وجهة نظر المستثمر، وتتمثل هذه القرارات فيما يلي (عبد المقصود، ٢٠٢٠):

- **قرار الشراء:** يتخذ المستثمر قرار الشراء عندما يكون سعر السهم في الأسواق أقل من قيمة السهم ممثلة بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة، مما يشجع المستثمر على شراء تلك الأداة بهدف تحقيق مكاسب رأسمالية نتيجة ارتفاع يتوقع حدوثه للسعر السوقي في المستقبل.
- **قرار عدم التداول:** يتخذ المستثمر قرار عدم التداول عند يتساوى سعر السهم في الأسواق المالية مع قيمة السهم ممثلة بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة، ويصبح في هذه الحالة السوق في حالة توازن، وبالتالي لا يتوقع المستثمر تحقيق أي عوائد إلا إذا تغيرت الظروف السائدة مما لا يدفع المستثمر إلى القيام بأي قرار سواء متعلق بالبيع أو الشراء.
- **قرار البيع:** يتخذ المستثمر قرار البيع عندما يكون سعر السهم في الأسواق المالية أكبر من قيمة السهم ممثلة بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة، مما يشجع المستثمر على بيع السهم نتيجة لوجود فرصة لتحقيق الأرباح.

٣/١/٢ خطوات اتخاذ القرارات الاستثمارية:

تتضمن خطوات اتخاذ القرارات الاستثمارية توضيح لكيفية قيام المستثمرين باتخاذ قرارات بشأن الأوراق المالية، وتتم عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الأسواق المالية بخمسة خطوات، وفيما يلي شرح هذه الخطوات (Katuwal, 2018):

- **الخطوة الأولى: وضع سياسة الاستثمار:** يتم في هذه الخطوة تحديد أهداف المستثمر من حيث المخاطر والعائد ومقدار الثروة التي يرغب المستثمر في توجيهها للاستثمار.
- **الخطوة الثانية: تحليل أداء الأوراق المالية:** يتمثل الغرض الرئيسي من هذه الخطوة في تحديد الأوراق المالية التي يبدو أن تسعيرها خاطئ في الوقت الحالي، ويوجد طريقتين لتحليل أداء الأوراق المالية هما:
 - **التحليل الفني:** هو وسيلة يتم من خلالها التنبؤ بحركة الأسعار المستقبلية للأوراق المالية بناءً على فحص تحركات الأسعار السابقة.
 - **التحليل الأساسي:** هو وسيلة لتقييم الأوراق المالية في محاولة لقياس قيمتها الجوهرية، من خلال فحص العوامل الاقتصادية والمالية وغيرها من العوامل النوعية والكمية المرتبطة بهذه الأوراق.

- **الخطوة الثالثة: بناء محفظة الأوراق المالية:** يتم في هذه الخطوة إنشاء محفظة من الأوراق المالية وتحديد الأوراق المالية التي سوف يتم الاستثمار فيها، مع تحديد النسب المئوية لثروة المستثمر التي سوف يتم وضعها في كل ورقة مالية .
- **الخطوة الرابعة: تقييم العوائد المتوقعة للبدائل الاستثمارية المتاحة:** يتم فيها مراجعة عوائد محفظة الأوراق المالية بشكل مستمر، وذلك لأن محفظة الأوراق المالية الحالية ليست مثالية وبالتالي قد لا تحقق أهداف المستثمر، وفي هذه الحالة من الأفضل للمستثمر تعديل المحفظة.
- **الخطوة الخامسة: تقييم أداء محفظة الأوراق المالية:** تمثل الخطوة الأخيرة من خطوات اتخاذ القرارات الاستثمارية، ويتم في هذه الخطوة إجراء تقييم دوري لمحفظة الأوراق المالية وذلك من خلال تحديد كفاءة المحفظة من حيث العائد والمخاطر المرتبطة بها.

٤/١/٢ المبادئ التي يعتمد عليها القرار الاستثماري:

- يجب على المستثمر أن يراعي مجموعة من المبادئ خلال خطوات اتخاذ القرارات الاستثمارية الخمسة السابق عرضهم، وفيما يلي شرح هذه المبادئ (Barrak et al., 2020):
- **مبدأ الاختيار:** يجب أن يتميز المستثمر الرشيد بالقدرة على الاختيار المنطقي بين الفرص المتاحة بدلاً من التسرع في قراره تجاه الفرصة الأولى وتجاهل باقي الفرص.
 - **مبدأ المقارنة:** عندما تكون الفرص المتاحة متعددة ومختلفة من حيث النوع والمخاطر وحجم العائدات، ففي هذه الحالة يجب استخدام أدوات التحليل والتقييم لتحديد وحصر الفرص، ومن ثم اختيار البديل المناسب لرغباته وقدراته الاستثمارية التي يتميز بها.
 - **مبدأ الملائمة:** يتميز كل مستثمر بسمات خاصة متمثلة في العمر والدخل والرغبات، وتشكل هذه السمات نمطاً تفضيلاً للمستثمر يحدد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية لقرار الاستثمار المتمثلة في (معدل العائد على الاستثمار، درجة المخاطرة، مستوى السيولة التي يتمتع بها).
 - **مبدأ التنوع:** تختلف الأوراق المالية من حيث درجة المخاطرة والعوائد التي تدرها، وعليه فإن القرار الاستثماري السليم يجب أن يركز على تنوع هذه الأوراق المالية، من أجل تقليل المخاطر وزيادة إمكانية الحصول على العوائد.
 - **مبدأ الموضوعية:** يفترض هذا المبدأ أن تكون جميع المؤشرات المالية المستخدمة في المقارنة تتميز بالموضوعية وعدم التحيز في عملية القياس، أي انه لو استخدم مجموعة من المستثمرين مؤشر مالي واحد سوف يتوصلوا إلى نتيجة واحدة أو نتائج متقاربة على الأقل.
 - **مبدأ الخبرة والتأهيل:** يفترض هذا المبدأ أن يكون لدى المستثمر المعرفة والخبرة الكافية التي تساعده في اتخاذ القرار الاستثماري بشكل عقلائي وبالتالي اختيار أداة الاستثمار المناسبة.

٥/١/٢ خصائص المستثمرين المتعاملين في سوق الأوراق المالية:

- من الضروري أن تكون هناك خصائص معينة متوافرة في المستثمر حتى يمكنهم الاستفادة من المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية سواء كانت معلومات مالية أو غير مالية ويُمكن توضيح أهم هذه الخصائص فيما يلي (إبراهيم، ٢٠١٦):
- **المقدرة التحليلية:** تتمثل في قدرة المستثمرين على تحليل المعلومات المالية وغير المالية التي تقوم الشركات بالإفصاح عنها في التقارير المالية بالإضافة إلى استخلاص النتائج وتقييمها، وذلك يؤدي في النهاية إلى تمكين المستثمرين من اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.
 - **القدرة على تجميع المعلومات:** تتمثل في قدرة المستثمرين في الحصول على المعلومات بطريقة شرعية من مصادر مختلفة، وذلك حتى يستطيعوا التأكد من صدق ودقة المعلومات التي حصلوا عليها، مما يساعدهم في اتخاذ قراراتهم بصورة سليمة بناء على تلك المعلومات.

- الوعي الاستثماري: تتمثل في قدرة المستثمرين على تحليل النتائج المترتبة على تعديل السياسات المحاسبية، وعدم الانخداع بالأرباح الوهمية المُحققة من تعديل بعض السياسات المحاسبية المطبقة، أي يجب على المستثمرين التركيز على مضمون المعلومات وليس شكلها.

٢/٢ الأداء المالي المستقبلي للشركات

١/٢/٢ مفهوم الأداء المالي:

يوجد العديد من المفاهيم للأداء المالي حيث يتضح من الدراسات السابقة عدم وجود تعريف محدد ومتفق عليه. فيمكن تعريف الأداء المالي على أنه مرادفًا لمدى نجاح مؤسسة ما في تحقيق أهدافها المالية وتوقعات المساهمين، حيث إنه يوضح مستوى أداء المنظمة في وقت ما (Iliemena & Okolocha, 2019). في حين عرّف (Devie et al., 2020) الأداء المالي على أنه مقياس محدد يستخدم لتقييم مدى نجاح إدارة الشركة في تخصيص الموارد لتحقيق الأرباح. بينما عرّف إبراهيم (٢٠٢٠) الأداء المالي على أنه مدى قدرة الشركة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الأهداف المخططة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة. كما عرّف سرور وشوقي (٢٠٢٢) الأداء المالي على أنه مقياس يعبر عن أداء الشركة، ويمثل صورة تعكس درجة نجاحها وقدرتها على بلوغ الأهداف المالية المستهدفة ودعم الميزة التنافسية للشركة التي تسمح لها بالاستمرار والتطور. كذلك يُمكن تعريف الأداء المالي بأنه مجموعة من المقاييس تقوم بتوضيح مدى نجاح إدارة الشركة في جمع رأس المال واستخدامه في أنشطتها التجارية المختلفة (Vuong, 2022).

وبناءً على ما سبق، يُمكن للباحثان تعريف الأداء المالي على أنه مجموعة من المقاييس المالية التي تستخدم في تقييم الأداء الكلي للمنشأة والحكم على مدى كفاءة وفعالية إدارة الشركة في تخصيص مواردها المتاحة وتحقيق أقصى عائد ممكن بأقل تكلفة ممكنة.

٢/٢/٢ أهمية الأداء المالي:

يحظى الأداء المالي باهتمام من قِبَل الشركات، حيث يُعتبر أداة رقابية مهمة لكشف التحريفات وإصلاحها، وتحقيق الرقابة على مصادر الاستثمار والتمويل في الشركات. كما أن الأداء المالي ذات أهمية لكل من أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين للشركات، على سبيل المثال، يعطي المستثمرون المزيد من الاهتمام لأرباح الشركة الحالية والمستقبلية؛ ويحرص الدائنون على توافر سيولة في الشركة، في حين يجذب حاملو السندات إلى قدرة الشركة على زيادة التدفق النقدي (Vuong, 2022). ويُمكن توضيح أهمية الأداء المالي من خلال النقاط التالية:

- تُوفر مقاييس الأداء المالي معلومات يتم من خلالها التأكد من توافر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر، والمحافظة على السيولة لحمايتها من مخاطر الإفلاس والتصفية وتحقيق العائد المناسب (حسن، ٢٠٢٣).

- يُستخدم الأداء المالي كمقياس لفعالية مجالس الإدارة (Onwuka et al., 2019). كما يُستخدم أيضًا كمقياس عام للصحة المالية العامة للشركة خلال فترة زمنية معينة (Amahalu & Chinyere, 2020; Vuong, 2022).

- يُستخدم الأداء المالي لتقييم القوائم المالية للشركات، وفهم مدى عدالة عرض القوائم المالية لها (James, 2022). كما انه يحدد الشركات الأكثر كفاءة وإنتاجية وتتوافر فيها فرص الاستثمار وإمكانية تحقيق أعلى الأرباح (الملاح، ٢٠١٨).

- قد يتأخذون المساهمين الحاليين والمحتملين قرارات الاستثمار أو عدم الاستثمار بناءً على المعلومات المنشورة في التقارير المالية والأداء المالي (Iliemena & Okolocha, 2019).

٣/٢/٢ ماهية الأداء المالي المستقبلي:

تنقسم المعلومات التي يتم الإفصاح عنها بالتقارير المالية إلى نوعين، يتمثل النوع الأول في الإفصاح الإلزامي والذي يتضمن المعلومات التي تلتزم الشركات بالإفصاح عنها بحكم قواعد الأسواق المالية وقوانين الشركات والتشريعات والمعايير المحاسبية المطبقة بالدولة، بينما يتمثل النوع الثاني في الإفصاح الاختياري والذي يتضمن المعلومات غير الإلزامية والتي تزيد عن الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة قانونياً وتقوم الإدارة بإضافة هذا النوع من الإفصاح إلى التقارير المالية بشكل تطوعي لعدة أسباب من أهمها جذب المستثمرين المحتملين للاستثمار في الشركة، وتعتبر المعلومات المستقبلية بما فيها المعلومات عن الأداء المالي المستقبلي جزءاً من النوع الثاني وهو الإفصاح الاختياري (الباز، ٢٠٢٢).

وتُعد المعلومات المالية المستقبلية التي يتم الإفصاح والتقرير عنها في التقارير المالية من أهم مصادر المعلومات لأصحاب المصالح بشكل عام والمستثمرين بشكل خاص حيث يعتمدون عليها في تقييم الأداء المستقبلي للمنشأة بسبب طبيعتها المستقبلية وقدرتها على خلق القيمة. كما أنها تُمثل تنبؤات الإدارة المتعلق بمستقبل الشركة والتي يتم التعبير عنها من خلال (الأداء المالي المستقبلي، القدرة على خلق القيمة، التدفقات المستقبلية) (علي، ٢٠١٨). وقد أشار الباز (٢٠٢٢) إلى أن نطاق المعلومات المستقبلية يتضمن ما يلي:

- معلومات غير المالية مثل الأهداف والاستراتيجيات المستقبلية والمخاطر المتوقعة.
- الأداء المالي المستقبلي وفقاً للاستراتيجيات التي سوف تتبناها الشركة مثل التدفقات النقدية والإيرادات ومعدلات الأرباح المتوقعة.

وتتمثل أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في أن المديرين دائماً ما يمتلكون معلومات أكثر من أصحاب المصالح، ولكي يستطيعوا أصحاب المصالح اتخاذ القرارات الرشيدة لابد من تجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المنشأة.

وتتعدد وسائل إفصاح الإدارة عن المعلومات المستقبلية بغرض توصيلها إلى مستخدمي التقارير المالية، ومن بين هذه الوسائل (حامد، ٢٠٢١):

- إعداد قوائم مستقلة للتنبؤات مع الإيضاحات المتممة لها وتعرف بالقوائم المستقبلية.
- إدراج المعلومات المستقبلية ضمن التقارير المالية السنوية المنشورة، حيث يُمكن أن تنشرها الإدارة ضمن فقرة مناقشة وتعليق الإدارة بالتقارير السنوية.
- إدراج المعلومات المستقبلية ضمن تقارير مجلس الإدارة.
- إدراج المعلومات المستقبلية ضمن التقارير المرحلية، أو النشرات الصحفية، أو المواقع الإلكترونية للشركات، أو قواعد البيانات، والمواقع التجارية المتخصصة التي تنشر التنبؤات المالية الصادرة عن المحللين الماليين.

٤/٢/٢ أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم:

في الأونة الأخيرة تزايد الاهتمام بالانتقادات الموجهة إلى المعلومات الواردة بالتقارير المالية، ويرجع ذلك إلى أن هذه المعلومات يتم إعدادها من منظور تاريخي، بينما يرغب أصحاب المصالح في الحصول على معلومات من منظور مستقبلي عالي الجودة بجانب المعلومات التاريخية لتمكينهم من تقييم الأداء المستقبلي للشركة، حيث تُمثل تنبؤات وتوجيهات الإدارة من أفضل مصادر المعلومات التي يتلقاها أصحاب المصالح بشكل عام والمستثمرين بشكل خاص (حسن، ٢٠١٩). وتُشير المعلومات المستقبلية إلى الإفصاح عن خطط الإدارة المستقبلية المتعلقة بالشركة مثل توقعات الربح والأداء المالي المستقبلي للشركة وغيرها من المعلومات المستقبلية التي يُمكن أن تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار (Rifai & Siregar, 2021). لذلك يحتاج المستثمرون إلى مثل هذه المعلومات عند اتخاذ قرار الشراء أو البيع بشأن أسهم شركة ما، حيث إن المستثمرون المحتملون على استعداد للاستثمار في الشركات التي تُعد بأداء عالٍ في المستقبل، وبالتالي فإن التقارير المالية التي تُفصح فيها الشركات عن معلومات مستقبلية سوف تكون مفيدة لأصحاب المصالح بشكل

عام والمستثمرين الحاليين والمحتملين بشكل خاص (Agyei-Mensah, 2017). كما أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح وزيادة جودة التقارير المالية (أبو الخير، ٢٠٢٣).

وعلى الرغم من أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والمزايا المتوقعة الحصول عليها نتيجة الإفصاح عنها، إلا أنه يوجد مخاوف لدى إدارة بعض الشركات من أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية قد يضر المركز التنافسي للشركة من خلال معرفة المنافسين بالأهداف والخطط الاستراتيجية المستقبلية للشركة، بالإضافة إلى زيادة احتمالية تعرضها لمخاطر التقاضي في حالة نشر معلومات مستقبلية غير دقيقة (نويجي، ٢٠٢٣).

وقد توصلت العديد من الدراسات (علي، ٢٠١٨؛ الباز، ٢٠٢٢؛ أبو الخير، ٢٠٢٣) إلى وجود أثر للمعلومات المستقبلية على قرارات الاستثمار، وهذا ما يُمكن تفسيره على أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية يُحد من مخاطر عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح، كما يؤدي إلى زيادة جودة الإفصاح مما يؤثر على قرار الاستثمار (أبو الخير، ٢٠٢٣).

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات الأخرى (Tarmidi, 2021; Minakh et al., 2021; Yousefinejad et al., 2022; Budhijana, 2022) إلى وجود أثر للأداء المالي على قرارات الاستثمار، ومبرر ذلك أن المستثمرين غالباً ما يختارون الشركات المرشحة لاستثماراتهم عن طريق تقييم الأداء المالي لهم من خلال النسب المالية ثم يقومون بمقارنة الشركات المختارة واتخاذ القرار النهائي وهو الاستثمار في الشركة التي تحقق أعلى أداء مالي (Yousefinejad et al., 2022).

إلا أنه يوجد ندرة - في حدود إطلاع الباحثان - في الدراسات التي تناولت أثر الأداء المالي المستقبلي على قرارات الاستثمار وهو ما يحاول الباحثان الوصول إليه من خلال هذه الدراسة. ويرجع السبب في زيادة احتمالية اعتماد المستثمرين عند اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم على المعلومات المستقبلية بشكل عام ومعلومات الأداء المالي المستقبلي بشكل خاص إلى أن المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية التاريخية لم يعد كافي لتغطية احتياجات المستثمرين من المعلومات عند اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم، وبالتالي فهم بحاجة أيضاً إلى معلومات تتعلق بالمستقبل، وذلك لأن المعلومات المستقبلية بشكل عام ومعلومات الأداء المالي المستقبلي بشكل خاص تساعد المستثمرين في التعرف على موقف الشركة في سوق الأوراق المالية في المستقبل وهو يحتاج إليه المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم.

٣/٢ قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة

١/٣/٢ ماهية قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة:

تُعتبر القابلية للقراءة إحدى الخصائص اللغوية للإفصاح النوعي والتي تركز على أسلوب الإفصاح (علي، ٢٠٢١). ويُعد حساب القابلية للقراءة أسلوباً لتقييم مدى نجاح تقرير المراجعة في توصيل رسالته حول عملية المراجعة والمنشأة محل المراجعة (Smith, 2023). كما تُعتبر القابلية للقراءة سمة أساسية ومهمة لجودة عملية المراجعة، حيث يحدث الاتصال الفعال بتقرير المراجعة إذا كانت المعاني التي يُقصد بها المراجع المستقل بشأن التقارير المالية التي تمت مراجعتها تصل إلى المستثمرين بطريقة واضحة ومفهومة (عوض، ٢٠٢٣).

لذلك تم الإشارة في معيار (ISA 701) إلى أنه عند قيام المراجع المستقل بوصف الأمور الرئيسية للمراجعة (KAMs) يجب عليه توفير شرح موجز ومتوازن لتمكين المستخدمين المستهدفين من فهم الأساليب التي جعلت هذا الأمر من ضمن (KAMs) والكيفية التي تم التعامل بها مع الأمر عند القيام بعملية المراجعة. كما أن الحد من استخدام مصطلحات المراجعة التي على درجة عالية من التقنية والمُعقدة أيضاً يساعد المستخدمين المستهدفين الذين ليست لديهم معرفة وخبرة معقولة بالمراجعة من فهم الأساس الذي جعل المراجع يركز على أمور معينة أثناء عملية المراجعة. أي أن الحد من استخدام مصطلحات المراجعة التي على درجة

عالية من التقنية والمعقدة وتوفير شرح موجز ومتوازن قد يؤدي في النهاية إلى زيادة قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة.

ويتضح من الدراسات السابقة عدم وجود تعريف محدد ومتفق عليه للقابلية للقراءة بشكل عام وقابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة بشكل خاص. فقد عرّف (Loughran & McDonald, 2014) القابلية للقراءة على أنها عملية التوصيل الفعال للمعلومات الملائمة لأغراض التقييم، سواء تلقاها المستثمرون الأفراد مباشرة، أو تم تجميعها وإعادة توزيعها من خلال المحللين الماليين المتخصصين. بينما عرّف (Bonsall et al., 2017) القابلية للقراءة على أنها مدى سهولة فهم أصحاب المصالح للمعلومات المفصح عنها. في حين أشار شرف (٢٠٢١) إلى أن المقصود بالقابلية للقراءة درجة أو أسلوب ترابط الكتابة، وطريقة وأداء الاتصال الفعال، التي تجعل المعلومات واضحة وسهلة القراءة والفهم، بحيث تمكن أصحاب المصالح من استيعابها وتفسيرها. ويرى عليّ (٢٠٢٢) أن القابلية للقراءة يقصد بها قدرة أصحاب المصالح بشكل عام والمستثمرين بشكل خاص على استيعاب وفهم وإدراك وتقييم المعلومات المفصح عنها، وإمكانية انتقاء المعلومات الأكثر ملاءمة منها لأغراض ترشيد عملية اتخاذ قرارات الاقتصادية، خاصة قرار الاستثمار. كما يمكن تعريف القابلية للقراءة بأنها مدى قدرة المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح على فهم المعلومات الواردة بالتقارير المالية السنوية، والتي يترتب على عدم فهمها اتخاذ قرارات خاطئة (عوض، ٢٠٢٢). أما بالنسبة لقابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة فقد عرفها (Velte, 2020) بأنها مستوى السهولة التي يمكن للقارئ من خلالها قراءة وفهم الرسائل التي تحتوي عليها فقرة الأمور الرئيسية للمراجعة في تقرير المراجعة وهو متطلب أساسي للمستثمر لاتخاذ قراره. كما يمكن تعريفها بأنها تلك الجودة في كتابة الأمور الرئيسية للمراجعة التي تؤدي إلى تواصل سريع وسهل لمستخدمي تلك الأمور (Gambetta et al., 2023).

وتأسيسًا على ما سبق، يمكن للباحثان تعريف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة بأنها مدى قدرة المراجع المستقل على صياغة فقرة الأمور الرئيسية للمراجعة بطريقة سهلة القراءة ومفهومة من وجهة نظر أصحاب المصالح، مما يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب وتقييم المعلومات المفصح عنها في هذه الفقرة، والتي قد تساعدهم في عملية اتخاذ قراراتهم المختلفة.

٢/٣/٢ مداخل قياس قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة:

تُقسم مداخل قياس قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة وفقًا للدراسات السابقة إلى نوعين، يُمكن توضيح أهم المؤشرات الخاصة بكل مدخل فيما يلي (عوض، ٢٠٢٢):

١/٢/٣/٢ المدخل الأول: مدخل تعقيد النص:

يضم هذا المدخل المؤشرات التي تعتمد على درجة تعقيد النص الوارد بالتقارير المالية، وفيما يلي توضيح لأهم المؤشرات الخاصة بهذا المدخل:

(١) **مؤشر (FRE):** يُعد مؤشر (Flesch Reading Ease) أحد أقدم المؤشرات المستخدمة في قياس القابلية للقراءة، وهذا المؤشر تم تطويره بواسطة Flesch عام ١٩٤٨ (Gosselin et al., 2021)، وتتراوح القيمة ما بين (٠ - ١٠٠)، وتُشير قيمته المرتفعة إلى سهولة قابلية النص للقراءة والعكس صحيح. ويتم التعبير عن مؤشر (FRE) من خلال المعادلة التالية:

$$\text{قيمة مؤشر (FRE)} = 206,835 - \left(\frac{\text{إجمالي عدد الكلمات}}{\text{إجمالي عدد الجمل}} \times 1,015 \right) - \left(\frac{\text{إجمالي عدد المقاطع}}{\text{إجمالي عدد الكلمات}} \times 84,6 \right)$$

(٢) **مؤشر (FOG):** يُعرّف مؤشر (FOG) على أنه مزيج خطي من متوسط طول الجملة ونسبة الكلمات المعقدة (الكلمات التي تحتوي على ثلاثة مقاطع لفظية أو أكثر) (Loughran & McDonald, 2010). وهذا المؤشر تم تطويره بواسطة Gunning عام ١٩٥٢، ويُعتبر من أكثر المؤشرات شيوعًا واستخدامًا في الدراسات (عوض، ٢٠٢٢). ويتم التعبير عن مؤشر (FOG) من خلال المعادلة التالية:

$$\text{قيمة مؤشر (FOG)} = \left(\frac{\text{إجمالي عدد الكلمات}}{\text{إجمالي عدد الجمل}} + \frac{\text{إجمالي عدد الكلمات المعقدة}}{\text{إجمالي عدد الكلمات}} \times 100 \right) \times 0.4$$

وعند تحديد قيمة مؤشر (FOG) يتم معرفة مستوى القابلية للقراءة من خلال الجدول رقم (١) (Ertugrul et al., 2017; Xu et al., 2020)، (عوض، ٢٠٢٢).

الجدول رقم (١) تحديد مستوى القابلية للقراءة من خلال قيمة مؤشر (FOG)

إذا كانت قيمة المؤشر ١٨ أو أعلى	يشير إلى أن النص غير قابل للقراءة
إذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين ١٤ - ١٨	يشير إلى أن النص يصعب قراءته
إذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين ١٢ - ١٤	يشير إلى أن النص مثاليا
إذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين ١٠ - ١٢	يشير إلى أن النص مقبولا
إذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين ٨ - ١٠	يشير إلى أن النص شديد السهولة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على دراسة كل من (Ertugrul et al., 2017; Xu et al., 2020)، (عوض، ٢٠٢٢)

ونتيجة لذلك يمكن استنتاج أنه يوجد علاقة عكسية بين قيمة مؤشر (FOG) والقابلية للقراءة، أي كلما ارتفعت قيمة مؤشر (FOG) كلما كان النص أقل قابلية للقراءة والعكس صحيح.

(١) **مؤشر (LIX):** هذا المؤشر تم تطويره بواسطة العالم السويدي Bjornsson عام ١٩٦٨، ويُعد هذا مؤشر (LIX) امتداداً لمؤشر (FOG) حيث يعتمد على نفس العناصر التي اعتمد عليها مؤشر (FOG) وهما طول الجملة ونسبة الكلمات الصعبة أو المعقدة، ولكنه يختلف عن مؤشر (FOG) في تعريف الكلمات الصعبة أو المعقدة، حيث يُمكن تعريف الكلمات الصعبة أو المعقدة وفقاً لمؤشر (LIX) بأنها الكلمات التي تحتوي على ٧ أحرف أو أكثر (عوض، ٢٠٢٢). وعلى عكس مؤشر (FOG) الذي يتمثل الاهتمام الرئيسي له في قدرته على قياس القابلية للقراءة للنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية فقط (Boubaker et al., 2019)، يُمكن تطبيق مؤشر (LIX) على النصوص المكتوبة باللغات غير الإنجليزية (Alm El-Din et al., 2022). ويتم التعبير عن مؤشر (LIX) من خلال المعادلة التالية:

$$\text{قيمة مؤشر (LIX)} = \left(\frac{\text{إجمالي عدد الكلمات}}{\text{إجمالي عدد الجمل}} + \frac{\text{إجمالي عدد الكلمات المعقدة}}{\text{إجمالي عدد الكلمات}} \times 100 \right)$$

وعند تحديد قيمة مؤشر (LIX) يتم معرفة مستوى القابلية للقراءة من خلال الجدول رقم (٢) (عوض، ٢٠٢٢):

الجدول رقم (٢) تحديد مستوى القابلية للقراءة من خلال قيمة مؤشر (LIX)

إذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين ٢٩ - ٢٠	يشير إلى أن النص سهل جدا في قراءته
إذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين ٣٩ - ٣٠	يشير إلى أن النص يسهل قراءته
إذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين ٤٩ - ٤٠	يشير إلى أن النص متوسط القراءة
إذا كانت قيمة المؤشر تتراوح بين ٥٩ - ٥٠	يشير إلى أن النص يصعب قراءته
إذا كانت قيمة المؤشر ٦٠ أو أكبر	يشير إلى أن النص معقد

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على دراسة (عوض، ٢٠٢٢)

ونتيجة لذلك يمكن استنتاج أنه يوجد علاقة عكسية بين قيمة مؤشر (LIX) والقابلية للقراءة، أي كلما ارتفعت قيمة مؤشر (LIX) كلما كان النص أقل قابلية للقراءة والعكس صحيح. وعلى الرغم من أن المؤشرات التي تندرج تحت مدخل تعقيد النص السابق عرضها تستخدم بشكل كبير في الدراسات إلا أنها قد تعرضت للعديد من الانتقادات يمكن توضيحها كما يلي:

- أنها مؤشرات تعتمد على تعقيد النص فقط من خلال طول الجملة وطول الكلمة، كما أن هذه المؤشرات لا تأخذ في الحسبان العديد من الاعتبارات مثل شكل وتنظيم التقرير، والمحتوى المقدم في التقرير ومستوى خبرة القارئ ودرجة اهتمامه بالموضوع (Ezat, 2019).

● معظم هذه المؤشرات غير ملائمة لبيئة المعلومات المحاسبية لأنها تفترض أن الكلمات التي تحتوي على أكثر من ثلاث مقاطع صوتية كلمات صعبة على الرغم من كونها سهلة الفهم لأصحاب المصالح (Loughran & McDonald, 2014).

● تتناسب معظم مؤشرات مدخل تعقيد النص مع الدول التي تقوم بإعداد تقاريرها المالية باللغة الإنجليزية (Boubaker et al., 2019).

٢/٢/٣/٢ المدخل الثاني: مدخل الحمل الزائد للمعلومات:

نظرًا للانتقادات التي تعرض لها مدخل تعقيد النص، بدأت مؤشرات الحمل الزائد للمعلومات في الظهور ويعتمد هذا المدخل على الفكرة القائلة بأن زيادة حجم الإفصاح غير المبرر بالتقارير المالية يخفض من قابليتها للقراءة (عوض، ٢٠٢٢). وفيما يلي توضيح لأهم المؤشرات الخاصة بهذا المدخل:

(١) **حجم الملف (File Size):** هذا المؤشر تم اقتراحه من قبل Loughran & McDonald عام ٢٠١٤، ويُعد حجم الملف مؤشر مناسب وقوي لقياس القابلية للقراءة في سياق التقارير المالية. علاوةً على ذلك، لا يتطلب مؤشر حجم الملف تحليلاً شاملاً للنصوص الواردة بالتقارير المالية، وبالتالي يكون أقل عرضه لحدوث أخطاء القياس (Ertugrul et al., 2017). ويُعتبر مؤشر حجم الملف من المؤشرات التي تعتمد على كمية الإفصاح عند قياس القابلية للقراءة، ويُقاس هذا المؤشر عن طريق حجم الملف بالميجابايت وبالتالي كلما زاد حجم الملف انخفضت قابليته للقراءة والعكس صحيح (عوض، ٢٠٢٢).

(٢) **طول الملف (File Length):** يتم استخدام طول الملف كمؤشر آخر لقياس قابلية قراءة التقارير المالية. ويُعتبر هذا المؤشر أيضاً من المؤشرات التي تعتمد على كمية الإفصاح عند قياس القابلية للقراءة (عوض، ٢٠٢٢). وقد أشار Li (2008) إلى أنه عندما يكون التقارير المالية الخاص بالشركة أطول، فهذا يعني أن المديرين قاموا بإخفاء أجزاء من المعلومات بشكل مقصود واستراتيجي لتقليل شفافية التقرير المالي، وبالتالي فإن التقارير المالية الأطول تبدو أكثر صعوبة في القراءة، أي أن كلما زاد طول الملف انخفضت قابليته للقراءة والعكس صحيح. ويُقاس عن طريق عدد الصفحات أو الكلمات أو الحروف (Luo et al., 2018).

وقد تعرض أيضاً مدخل الحمل الزائد للمعلومات للعديد من الانتقادات يُمكن توضيحها كما يلي (Bonsall & Miller, 2017)، (عوض، ٢٠٢٢):

● قد يتسبب حجم الملف أو طول الملف في حدوث أخطاء كبيرة عند قياس القابلية للقراءة، ويرجع ذلك إلى احتواء الملف على بعض المعلومات غير الضرورية لأصحاب المصالح.

● صعوبة تحديد ما إذا كانت الزيادة في المعلومات الواردة بالتقارير المالية السنوية ترجع إلى صعوبة الكتابة أم التعقيد الأساسي للشركة والنتائج عن أنشطتها التشغيلية.

وسوف يعتمد الباحثان عند إعداد الحالات التجريبية على استخدام مؤشر طول الملف مقياساً بعدد الكلمات الذي يندرج تحت المدخل الثاني – مدخل الحمل الزائد للمعلومات – قياساً على (Li, 2008; Luo et al., 2018; Hsieh, 2022). وذلك لأن هذا المؤشر يتماشى مع إرشادات الإبلاغ عن (KAMs) المُنصوص عليها في معيار المراجعة الدولي رقم ٧٠١.

٣/٣/٢ دور قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة كمتغير مُعدّل على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم:

يحتاج الاستثمار في الأوراق المالية كأحد الأنماط الاستثمارية إلى تدفق مستمر من المعلومات الملائمة عن الشركات، وذلك من خلال التقارير المالية حتى يتمكن المستثمر من دراسة وتقييم البدائل الاقتصادية المتاحة أمامه واختيار البديل الأنسب ومن ثم اتخاذ القرار الاستثماري الأنسب بالبيع أو الشراء أو الاحتفاظ (علي، ٢٠١٨). لذلك يجب على المستثمرين قبل اتخاذ قراراتهم الانتباه إلى المعلومات المُقدّمة في التقارير المالية

للشركات، ومن بين هذه المعلومات الأداء المالي المستقبلي للشركة، حيث يُعتبر الأداء المالي المستقبلي للشركات أحد الجوانب المثيرة للاهتمام التي يجب على المستثمرين راقبتها (Hapsoro & Husain, 2019). بالإضافة إلى ذلك، تتيح فقرة (KAMs) كأحد التعديلات التي طرأت على تقرير المراجعة الفرصة للمستثمرين بشكل خاص وأصحاب المصالح بشكل عام للاطلاع على العناصر الأكثر أهمية والمجالات ذات المخاطر المرتفعة المقدرة للتحريف الجوهرية في القوائم المالية، لذلك من الممكن أن توفر فقرة (KAMs) معلومات جديدة ومفيدة للمستثمرين من شأنها أن تساعد في قرارات الاستثمار (Abu et al., 2021). وتعتمد فعالية تقرير المراجعة بصورة أساسية على مدى قدرة المراجع المستقل على توصيل نتائج عملية المراجعة بما في ذلك (KAMs) بطريقة سهلة ومفهومة وخالية من التعقيد إلى أصحاب المصالح، ومن ثم يجب على المراجعين المستقلين استخدام لغة بسيطة، والبعد عن الصياغة النمطية، وبذل العناية المهنية الواجبة عند الإبلاغ عن (KAMs) في تقرير المراجعة بحيث تكون أكثر وضوحًا وقابلة للقراءة، وذلك من أجل تحسين عملية اتخاذ القرارات من قِبل أصحاب المصالح من ناحية وإعادة الثقة في مهنة المحاسبة والمراجعة من ناحية أخرى (عوض، ٢٠٢٣).

وقد أشار Svanstrom et al. (2020) إلى أن الإبلاغ عن (KAMs) هو أكبر عامل خطر للتصريحات الخاطئة الجوهرية التي يتم الإفصاح عنها من قِبل إدارة الشركة لأصحاب المصالح، وذلك نتيجة لقيمتها التواصلية والإعلامية العالية. كما أشار Gimbar et al. (2016) إلى أن الإفصاحات التي تُقدمها (KAMs) تبدو وكأنها تركز انتباه المستثمرين على المعلومات المُفصح عنها في التقارير المالية والتي من بينها المعلومات المتعلقة بالأداء المالي المستقبلي.

كذلك أشار Chiang et al. (2023) إلى أن الإبلاغ عن (KAMs) يُمكن أن تؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار من قِبل المستثمرين، وتقلل من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح. كما أن الإبلاغ عن (KAMs) كان مرتبطاً بانخفاض في أخطاء توقعات المستثمرين والمحللين الماليين فيما يتعلق بالأداء المالي المستقبلي للشركات (Hu et al., 2023).

وبناءً على ما سبق، يتضح لنا إمكانية وجود دور معدل قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة على أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم. وبالتالي فإن قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة من الممكن أن تغير من قرارات المستثمرين الذين يتخذونها بالاعتماد فقط على المعلومات المالية المفصح عنها في بواسطة الشركات والتي من بينها المعلومات المتعلقة بالأداء المالي المستقبلي للشركات.

٣/ الدراسة التجريبية:

١/٣ أهداف الدراسة التجريبية:

يتمثل الهدف من الدراسة التجريبية في اختبار فروض الدراسة من خلال إيجاد دليل عملي في البيئة المصرية عما إذا كان هناك تأثير للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، بالإضافة إلى تحديد ما إذا كان هناك اختلاف في تأثير الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم باختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة.

٢/٣ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المستثمرين المحترفين والمستثمرين غير المحترفين، ويُمثل المستثمرين المحترفين في هذه الدراسة (المحللين الماليين والمستثمرين خبرة أكثر من ٥ سنوات)، بينما يُمثل المستثمرين غير المحترفين في هذه الدراسة (أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة والمراجعين العاملين في مكاتب المراجعة وطلاب الماجستير في تخصص المحاسبة بالإضافة إلى المستثمرين الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات) وذلك قياساً على (Ratzinger-Sakel & Theis, 2019; Köhler, 2020; Moroney et al., 2021; Ong et al., 2022; Gao et al., 2023) (علي، ٢٠١٨؛ رمضان، ٢٠٢١؛ عوض، ٢٠٢٣). وقد اعتمد

الباحثان على عينة مبدئية عددها (١٤٣) مفردة قام الباحثان بتحديدتها باستخدام برنامج G*Power، وتم استبعاد ٦ مفردات شاذة، وبالتالي فإن العينة النهائية (١٣٧) مفردة.

٣/٣ توصيف متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

١/٣/٣ المتغير المستقل: الأداء المالي المستقبلي: يُعرف الأداء المالي المستقبلي بأنه مجموعة من المقاييس المالية تستخدم لتقييم الأداء الكلي للمنشأة والحكم على مدى كفاءة وفعالية إدارة الشركة في تخصيص مواردها وتحقيق أقصى عائد ممكن بأقل تكلفة ممكنة. ويقوم الباحثان بقياس هذا المتغير من خلال مقارنة متوسط قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع وذلك قياس على (Tarmidi et al., 2019).

٢/٣/٣ المتغير التابع: قرار الاستثمار في الأسهم: يعرف قرار الاستثمار في الأسهم بأنه قرار يتخذه المستثمر الحالي أو المحتمل لاستغلال الموارد المالية المتوفرة لديه من أجل تنمية هذه الموارد في المستقبل (Barrak et al., 2020). ويقوم الباحثان باستخدام مقياس ليكرت السباعي، بحيث تشير الأرقام من (١) إلى (٣) إلى اختيار قرار البيع بدرجات ميول مختلفة، ويشير الرقم (٤) إلى اختيار قرار الاحتفاظ بالأسهم، وتشير الأرقام من (٥) إلى (٧) إلى اختيار قرار الشراء بدرجات ميول مختلفة وذلك قياس على (Shen et al., 2020; Rokhayati et al., 2019; Liza et al., 2020)، (فرج، ٢٠٢٢؛ عوض، ٢٠٢٣).

٣/٣/٣ المتغير المعدل: قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة: تعرف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة بأنها مدى قدرة المراجع على صياغة فقرة (KAMs) بطريقة سهلة القراءة ومفهومة من وجهة نظر أصحاب المصالح، مما تجعلهم قادرين على فهم واستيعاب وتقييم المعلومات المفصح عنها في هذه الفقرة، والتي قد تساعدهم في عملية اتخاذ قراراتهم المختلفة. ويقوم الباحثان بقياس هذا المتغير من خلال مقارنة قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع للشركة الافتراضية في حالة (KAMs) صعبة القراءة وفي حالة (KAMs) سهلة القراءة وذلك قياس على (محمد، ٢٠٢٠؛ أبو العلا، ٢٠٢٢).

٤/٣ التصميم التجريبي للدراسة:

استخدم الباحثان لاختبار فروض الدراسة تصميمًا تجريبيًا (٢×٢)، وذلك على النحو المبين في الشكل رقم (٢):

قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة		المتغير المعدل بدائل الأداء المالي المستقبلي
سهلة القراءة	صعبة القراءة	
(٢) قرار الاستثمار	(١) قرار الاستثمار	مرتفع
(٤) قرار الاستثمار	(٣) قرار الاستثمار	منخفض

الشكل رقم (٢) التصميم التجريبي للدراسة

المصدر: من إعداد الباحثان

ووفقًا للتصميم التجريبي تظهر المعالجات التجريبية الأربعة كالآتي:

- **المعالجة رقم (١):** تقديم تقرير مالي لإحدى الشركات، مع أداء مالي مستقبلي مرتفع لهذه الشركة، وتكون أمور المراجعة الرئيسية مكتوبة بطريقة صعبة القراءة، ونطلب من مفردات العينة اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الأسهم من وجهة نظرهم.
- **المعالجة رقم (٢):** تقديم تقرير مالي لإحدى الشركات، مع أداء مالي مستقبلي مرتفع لهذه الشركة، وتكون أمور المراجعة الرئيسية مكتوبة بطريقة سهلة القراءة، ونطلب من مفردات العينة اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الأسهم من وجهة نظرهم.

- **المعالجة رقم (٣):** تقديم تقرير مالي لإحدى الشركات، مع أداء مالي مستقبلي منخفض لهذه الشركة، وتكون أمور المراجعة الرئيسية مكتوبة بطريقة صعبة القراءة، ونطلب من مفردات العينة اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الأسهم من وجهة نظرهم.

- **المعالجة رقم (٤):** تقديم تقرير مالي لإحدى الشركات، مع أداء مالي مستقبلي منخفض لهذه الشركة، وتكون أمور المراجعة الرئيسية مكتوبة بطريقة سهلة القراءة، ونطلب من مفردات العينة اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الأسهم من وجهة نظرهم.

ولاختبار فروض الدراسة تم إجراء المقارنات الآتية:

- **المقارنة الأولى:** بين متوسط قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع، وذلك لقياس أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، ومن ثم اختبار الفرض الأول (H1).

- **المقارنة الثانية:** بين قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع في حالة (KAMs) صعبة القراءة وفي حالة (KAMs) سهلة القراءة، وذلك لقياس أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم في ظل اختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة، ومن ثم اختبار الفرض الثاني (H2).

٥/٣ أدوات وإجراءات الدراسة:

في سبيل اختبار فروض الدراسة اعتمد الباحثان على دراسة تجريبية (٢×٢)، وتتمثل أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية في تصميم وتقديم مجموعة من الحالات التجريبية المقترنة بمجموعة من الأسئلة من خلال Google Form، والتي تم توجيهها لعينة الدراسة عن طريق البريد الإلكتروني (Gmail) ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (Facebook, WhatsApp, Telegram)، وقد تضمنت الدراسة التجريبية ثلاثة أقسام يمكن توضيحهم فيما يلي (ملحق أ):

- **القسم الأول:** البيانات الشخصية لمفردات العينة، والتي تتمثل في (الاسم، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي، الشهادات المهنية).

- **القسم الثاني:** أهم المصطلحات الفنية المتعلقة بالدراسة، وقام الباحثان في هذا القسم بتوضيح مفهوم كل من (قرار الاستثمار، الأداء المالي، العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، العائد على المبيعات (ROS)، مؤشر (Tobin's Q)، ربحية السهم (EPS)، نسبة سعر السهم إلى ربحه (P/E)، قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة).

- **القسم الثالث:** الحالات التجريبية، وقام الباحثان في هذا القسم بعرض توصيف للشركة الافتراضية المستخدمة في الدراسة التجريبية، بالإضافة إلى عرض ملخص للقوائم المالية الخاصة بالشركة والتي تتمثل في (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية) والإيضاحات المتممة لها. كما قام الباحثان بعرض أربع حالات تجريبية تتضمن بعض مؤشرات الأداء المالي المستقبلي ضمن تقرير مجلس الإدارة بالإضافة إلى تقرير مراجع الحسابات المستقل، وفي نهاية كل حالة تجريبية يقوم الباحثان بعرض سؤال على مفردات العينة والتي يمكن من خلاله قياس المتغير التابع محل الدراسة.

٦/٣ نتائج الدراسة التجريبية:

١/٦/٣ اختبار الصدق والثبات (Cronbach's Alpha):

اعتمد الباحثان على اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس مدى مصداقية وثبات إجابات مفردات العينة على الأسئلة المقدمة لهم، وذلك لبحث مدى إمكانية الاعتماد على العناصر المكونة للأسئلة الخاصة بالحالات التجريبية، ومدى صلاحية بيانات الدراسة للتليل الإحصائي لمعرفة مدى إمكانية تعميم

النتائج التي تم الحصول عليها من العينة على مجتمع الدراسة، وتأخذ قيمة معامل هذا الاختبار قيمة تتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا كانت الإجابات تنتم بالثبات فإن قيمة هذا المعامل تكون مساوياً للواحد الصحيح، أما إذا كانت الإجابات لا تنتم بالثبات فإن قيمة هذا المعامل تكون مساوياً للصفر. ويشير الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، بمعنى إن المقياس إذا تم تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف فإنه سوف يعطي تقريبا نفس النتائج (محمد، ٢٠٢٠). وتعتبر الزيادة في قيمة معامل اختبار كرونباخ ألفا معيره عن الصدق بمعنى صحة العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع (الصدق الداخلي Internal Validity) ومن ثم إمكانية تعميم النتائج (الصدق الخارجي External Validity) وتعد أصغر قيمة مقبولة لمعامل الاختبار السابق ٠,٦ (علي وعلي، ٢٠٢٢)، وهو ما تحقق في هذه الدراسة، حيث أظهرت نتيجة الاختبار في الجدول رقم (٣) أن قيمة معامل اختبار كرونباخ ألفا (٠,٧٩٤) وهو ما يُمثل مستوى جيد من الصدق والثبات.

الجدول رقم (٣) اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

Reliability Statistics		
N	Cronbach's Alpha	N of Items
137	0.794	4

المصدر: من إعداد الباحثان وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي

٢/٦/٣ اختبار تحديد نوع توزيع المجتمع (Test of Normality):

حتى يتم تحديد نوع الاختبارات الإحصائية المناسبة التي سوف نعتمد عليها في اختبار فروض الدراسة، لا بد من تحديد نوع توزيع المجتمع وذلك لتحديد ما إذا كان سيتم اللجوء إلى الاختبارات المعلمية أم الاختبارات اللامعلمية، لذلك نقوم في هذه النقطة بإجراء اختبار Kolmogorov – Smirnov لمعرفة ما إذا كانت العينة مسحوبة من مجتمع يتبع بياناته التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لأن حجم العينة أكبر من ٥٠ مفردة، ويُمكن التعبير عن فرض العدم والفرض البديل وفقاً لهذا الاختبار على النحو التالي:
فرض العدم (H0): العينة مسحوبة من مجتمع يتبع التوزيع الطبيعي.
الفرض البديل (H1): العينة مسحوبة من مجتمع لا يتبع التوزيع الطبيعي.

فإذا كانت قيمة (Sig) أكبر من (٠,٠٥) يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، وفي هذه الحالة يتم استخدام أحد الاختبارات المعلمية. أما إذا كانت قيمة (Sig) أقل من أو تساوي (٠,٠٥) يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، وفي هذه الحالة يتم استخدام أحد الاختبارات اللامعلمية. ويُوضح الجدول رقم (٤) نتيجة هذا الاختبار:

الجدول رقم (٤) نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي Test of Normality

Kolmogorov-Smirnov			الحالات
Sig.	DF	Statistic	
.000	137	.207	الحالة الأولى
.000	137	.279	الحالة الثانية
.000	137	.230	الحالة الثالثة
.000	137	.216	الحالة الرابعة

المصدر: من إعداد الباحثان وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (Sig) لجميع حالات الدراسة أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) مما يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، أي أن العينة مسحوبة من مجتمع لا يتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً على ذلك يتم استخدام أحد الاختبارات اللامعلمية في اختبار فروض الدراسة وهو اختبار Wilcoxon Signed Ranks لعينتين مرتبطتين (غير مستقلتين).

٣/٦/٣ نتائج اختبار فروض الدراسة:

يعرض الباحثان في هذا الجزء نتائج اختبار فروض الدراسة والتي تتمثل في فرضين رئيسيين، ويتم ذلك كما يلي:

١/٣/٦/٣ نتيجة اختبار الفرض الأول (H1):

يستهدف الباحثان من خلال الفرض الأول (H1) قياس أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدم الباحثان اختبار Wilcoxon Signed Ranks لعينتين مرتبطتين (غير مستقلتين)، وعند قياس هذا الفرض يقوم الباحثان بمقارنة متوسط قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع ويمكن التعبير عن فرض العدم والفرض البديل لهذا الاختبار على النحو التالي:

فرض العدم (H0): لا يوجد أثر معنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم.

الفرض البديل (H1): يوجد أثر معنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم.

ووفقاً لهذا الاختبار إذا كانت قيمة (Sig) أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أما إذا كانت قيمة (Sig) أقل من أو تساوي مستوى المعنوية (٠,٠٥) يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، ويوضح الجدول رقم (٥) نتيجة اختبار الفرض الأول (H1).

الجدول رقم (٥) نتيجة اختبار Wilcoxon Signed Ranks للفرض الأول

Sig	Z	Ties	Negative Ranks	Positive Ranks	المقارنة بين متوسط قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع
0.000	6.54	13	33	91	

المصدر: من إعداد الباحثان وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، مما يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، ومن ثم يمكن القول بوجود أثر معنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم. وهو ما يُمكن تفسيره بأن المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية التاريخية لم يُعد كافٍ لتغطية احتياجات المستثمرين من المعلومات عند اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم، وبالتالي فهم بحاجة أيضاً إلى معلومات تتعلق بالمستقبل، وذلك لأن المعلومات المستقبلية بشكل عام ومعلومات الأداء المالي المستقبلي بشكل خاص تساعد المستثمرين في التعرف على موقف الشركة في سوق الأوراق المالية في المستقبل وهو يحتاج إليه المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم.

كما أن مؤشرات الأداء المالي المستقبلي تعتمد على تنبؤات وتوجهات الإدارة التي تعد من أفضل مصادر المعلومات التي يتلقاها المستثمرين، لذلك يحتاج المستثمرين إلى مثل هذه المعلومات عند اتخاذ قرارات الشراء أو البيع بشأن أسهم شركة معينة، وبالتالي فإن المعلومات الخاصة بالأداء المالي المستقبلي التي تقوم الشركات بالإفصاح عنها ستكون مفيدة للغاية للمستثمرين عند اتخاذ قراراتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Tarmidi, 2021; Budhijana, 2022)، (الباز، ٢٠٢٢)، بينما تختلف مع دراسة (علي، ٢٠١٨).

ولمعرفة نوع الأثر المعنوي الذي يتركه الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم هل هو إيجابي أما سلبي يتم اللجوء إلى الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦) الإحصاء الوصفي للفرض الأول وفقاً للتحليل الأساسي

Std. Deviation	Mean	N	
1.632	3.08	137	الأداء المالي المستقبلي المنخفض
1.620	5.07	137	الأداء المالي المستقبلي المرتفع

المصدر: من إعداد الباحثان وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي

بالنظر إلى الجدول رقم (٦) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لقرارات المستثمرين في حالة الأداء المالي المستقبلي المرتفع (٥,٠٧) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لقرارات المستثمرين في حالة الأداء المالي المستقبلي المنخفض (٣,٠٨) أي أن قرار المستثمرين اتجه من ناحية قرار البيع في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض إلى ناحية قرار الشراء (١) في ظل الأداء المالي المستقبلي المرتفع، وذلك يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار.

٢/٣/٦/٣ نتيجة اختبار الفرض الثاني (H2):

يستهدف الباحثان من خلال الفرض الثاني (H2) قياس أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم في ظل اختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدم الباحثان اختبار Wilcoxon Signed Ranks لعينتين مرتبطتين (غير مستقلتين)، وعند قياس هذا الفرض يقوم الباحثان بمقارنة قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع في حالة (KAMs) صعبة القراءة وفي حالة (KAMs) سهلة القراءة ويمكن التعبير عن فرض العدم والفرض البديل على النحو التالي:

فرض العدم (H0): لا يختلف التأثير المعنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم باختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة.

الفرض البديل (H1): يختلف التأثير المعنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم باختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة.

ويوضح الجدول رقم (٧) نتيجة اختبار الفرض الثاني (H2).

الجدول رقم (٧) نتيجة اختبار Wilcoxon Signed Ranks للفرض الثاني

Sig	Z	Ties	Negative Ranks	Positive Ranks	في حالة الأمور الرئيسية للمراجعة صعبة القراءة
0.000	5.78	13	33	91	المقارنة بين قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع
Sig	Z	Ties	Negative Ranks	Positive Ranks	في حالة الأمور الرئيسية للمراجعة سهلة القراءة
0.000	6.36	23	26	88	المقارنة بين قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع

المصدر: من إعداد الباحثان وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) عند المقارنة بين قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض والمرتفع في حالة (KAMs) صعبة القراءة وفي حالة (KAMs) سهلة القراءة وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وحتى يتم تحديد ما إذا كان هناك اختلاف في التأثير المعنوي للأداء المالي على قرار الاستثمار في الأسهم باختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة يتم اللجوء إلى الجدول رقم (٨).

(١) لأن قرار الاستثمار في الأسهم يتم قياسه باستخدام مقياس ليكرت السباعي، بحيث تشير الأرقام من (١) إلى (٣) إلى اختيار قرار البيع بدرجات ميول مختلفة، ويشير الرقم (٤) إلى اختيار قرار الاحتفاظ بالأسهم، وتُشير الأرقام من (٥) إلى (٧) إلى اختيار قرار الشراء بدرجات ميول مختلفة.

الجدول رقم (٨) الإحصاء الوصفي للفرض الثاني

Std. Deviation	Mean	N	في حالة الأمور الرئيسية للمراجعة صعبة القراءة
1.657	3.11	137	الأداء المالي المستقبلي المنخفض
1.713	4.66	137	الأداء المالي المستقبلي المرتفع
Std. Deviation	Mean	N	في حالة الأمور الرئيسية للمراجعة سهلة القراءة
2.103	3.06	137	الأداء المالي المستقبلي المنخفض
2.004	5.48	137	الأداء المالي المستقبلي المرتفع

المصدر: من إعداد الباحثان وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي

بالنظر إلى الجدول رقم (٨) نلاحظ ما يلي:

- ❖ في حالة الأمور الرئيسية للمراجعة صعبة القراءة نلاحظ أن المتوسط الحسابي لقرارات المستثمرين في حالة الأداء المالي المستقبلي المرتفع (٤,٦٦) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لقرارات المستثمرين في حالة الأداء المالي المستقبلي المنخفض (٣,١١) وذلك يشير إلى أن قرار المستثمرين اتجه من ناحية قرار البيع في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض إلى ناحية قرار الاحتفاظ بالأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المرتفع.
 - ❖ في حالة الأمور الرئيسية للمراجعة سهلة القراءة نلاحظ أن المتوسط الحسابي لقرارات المستثمرين في حالة الأداء المالي المستقبلي المرتفع (٥,٤٨) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لقرارات المستثمرين في حالة الأداء المالي المستقبلي المنخفض (٣,٠٦) وذلك يشير إلى أن قرار المستثمرين اتجه من ناحية قرار البيع في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض إلى ناحية قرار الشراء في ظل الأداء المالي المستقبلي المرتفع.
- وبناءً على مما سبق، يُمكن القول بوجود اختلاف في التأثير المعنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم في ظل اختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة، مما يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، حيث أن قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة تزيد من الأثر الإيجابي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، وذلك لأن قرار المستثمرين اتجه من ناحية قرار البيع في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض إلى ناحية قرار الاحتفاظ بالأسهم في ظل الأداء المالي المستقبلي المرتفع وذلك في حالة (KAMS) صعبة القراءة، بينما في حالة (KAMS) سهلة القراءة اتجه قرار المستثمرين من ناحية قرار البيع في ظل الأداء المالي المستقبلي المنخفض إلى ناحية قرار الشراء في ظل الأداء المالي المستقبلي المرتفع. وهو ما يُمكن تفسيره بأن المستثمرين عند اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم لا ينظروا فقط إلى القوائم المالية وتقرير مجلس الإدارة، ولكن يهتموا أيضاً بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها بواسطة المراجع المستقل في تقرير المراجعة والتي يُعد من ضمنها فقرة (KAMS)، لذلك فإن قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة تؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار من قِبل المستثمرين، وتقلل من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، وبالتالي فإن قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة تغير من قرارات المستثمرين الذين يتخذونها بالاعتماد فقط على المعلومات المالية المُفصّل عنها بواسطة الشركات، والتي من بينها المعلومات المتعلقة بالأداء المالي المستقبلي للشركات.

٤ / النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة:

١/٤ مناقشة النتائج:

- يستهدف الباحثان من خلال الفرض الأول (H1) قياس أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم، وقد توصل الباحثان إلى وجود أثر معنوي إيجابي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم. وهو ما يُمكن تفسيره بأن المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية التاريخية لم يُعد كافٍ لتغطية احتياجات المستثمرين من المعلومات عند اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم، وبالتالي فهم بحاجة أيضاً إلى معلومات تتعلق بالمستقبل، وذلك لأن المعلومات المستقبلية بشكل عام ومعلومات الأداء المالي المستقبلي

بشكل خاص تساعد المستثمرين في التعرّف على موقف الشركة في سوق الأوراق المالية في المستقبل وهو يحتاج إليه المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم، كما أن مؤشرات الأداء المالي المستقبلي تعتمد على تنبؤات وتوجهات الإدارة التي تُعد من أفضل مصادر المعلومات التي يتلقاها المستثمرين، لذلك يحتاج المستثمرين إلى مثل هذه المعلومات عند اتخاذ قرارات الشراء أو البيع بشأن أسهم شركة معينة، وبالتالي فإن المعلومات الخاصة بالأداء المالي المستقبلي التي تُقوم الشركات بالإفصاح عنها سوف تكون مفيدة للغاية للمستثمرين عند اتخاذ قراراتهم.

- يستهدف الباحثان من خلال الفرض الثاني (H2) قياس أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم في ظل اختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة، وقد توصل الباحثان إلى وجود اختلاف في التأثير المعنوي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم في ظل اختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة، حيث أن قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة تزيد من الأثر الإيجابي للأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم. وهو ما يُمكن تفسيره بأن المستثمرين عند اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم لا ينظروا فقط إلى القوائم المالي وتقرير مجلس الإدارة، ولكن يهتموا أيضًا بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها بواسطة المراجع المستقل في تقرير المراجعة والتي يُعد من ضمنها فقرة (KAMs)، لذلك فإن قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة تؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار من قبل المستثمرين، وتقلل من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، وبالتالي فإن قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة تغير من قرارات المستثمرين الذين يتخذونها بالاعتماد فقط على المعلومات المالية المفصّل عنها بواسطة الشركات والتي من بينها المعلومات المتعلقة بالأداء المالي المستقبلي للشركات.

٢/٤ التوصيات:

تأسيسًا على ما سبق تتمثل توصيات الدراسة فيما يلي:

- ضرورة قيام الجهة المسؤولة عن إصدار معايير المراجعة في جمهورية مصر العربية بمتابعة كافة المستجدات وإصدارات المنظمات المهنية، وذلك لإعادة النظر في معايير المراجعة المصرية وتحديثها لتتماشى مع معايير المراجعة الدولية.
- يجب على إدارة المنشأة الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية بشكل عام والأداء المالي المستقبلي بشكل خاص، لما له من تأثير على قرارات المستثمرين.
- ضرورة العمل على زيادة وعي المستثمرين بأهمية الاهتمام بمؤشرات الأداء المالي المستقبلي باعتبارها من العوامل المؤثرة على قرارات المستثمرين.
- ضرورة العمل على زيادة وعي المستثمرين بأهمية ألا يهتموا فقط بالقوائم المالي وتقرير مجلس الإدارة، ولكن يهتموا أيضًا بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها بواسطة المراجع المستقل في تقرير المراجعة والتي يُعد من ضمنها فقرة الأمور الرئيسية للمراجعة.
- يجب على المراجعين المستقلين الاهتمام بزيادة قابلية قراءة تقرير المراجعة بشكل عام وفقرة الأمور الرئيسية للمراجع بشكل خاص، لما له من تأثير على قرارات المستثمرين.

٣/٤ البحوث المستقبلية المقترحة:

- دراسة أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار الاستثمار في الأسهم (دراسة تطبيقية).
- دراسة أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار منح الائتمان (دراسة تطبيقية).
- دراسة أثر الأداء المالي المستقبلي على قرار منح الائتمان في ظل اختلاف قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة (دراسة تجريبية).

٥/ المراجع:

١/٥ المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، نهلة محمد السيد (٢٠٢٠). أثر مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة على الأداء المالي المستقبلي للشركات في ضوء استراتيجية ٢٠٣٠ - دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة السعودية. *مجلة الفكر المحاسبي*. كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٤(٤)، ٤٦١-٤٩٢.
- أبو الخير، محمد حارس محمد طه (٢٠٢٣). الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ودورها في ترشيد قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصري. *مجلة البحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة طنطا، ١٠(٣)، ٨٨٦-٨١٩.
- أبو العلا، أسامة مجدي فؤاد (٢٠٢٢). محددات العلاقة بين اعتراف عميل المراجعة بالأصول الرقمية وجودة حكم مراقب الحسابات على مستوى الخطر المتلازم لها: دراسة تجريبية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦(٣)، ٦٦-١.
- أحمد، محمد فيصل حسن محمد (٢٠١٦). أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات الصناعية: دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول). *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*. كلية التجارة، جامعة سوهاج، ٣٠(٢)، ٣٠٨-٢٨٥.
- إسماعيل، سيف الدين أمجد، علي، سعدي صالح (٢٠١٨). أثر الإفصاح الاختياري على تنبؤات الإدارة بالأرباح على قرار الاستثمار في الأسهم المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ١٤(١)، ١٣٩ - ١٥٢.
- البياز، ماجد مصطفى علي (٢٠٢٢). أثر العلاقات السياسية للشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وانعكاسها على كفاءة القرارات الاستثمارية: بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦(٣)، ١٤١-٢٠٠.
- الملاح، شيرين شوقي السيد (٢٠١٨). تحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والأداء المالي للشركات المسجلة في البورصة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبي*. كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٢(٨)، ١٠٤٣-١٠٩٨.
- حامد، نهى عبد الفتاح (٢٠٢١). تأثير آليات حوكمة الشركات على جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وانعكاسها على القيمة السوقية للسهم: دراسة تطبيقية. *رسالة دكتوراه*. غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- حسن، أحلام أحمد محمد (٢٠٢٣). أثر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر على الأداء المالي للشركة: دراسة تطبيقية. *رسالة ماجستير*. غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- حسن، دينا كمال عبد السلام علي (٢٠١٩). أثر تطبيق معيار المحاسبة المصري رقم "٤٦" أحكام المرحلة الانتقالية على جودة المعلومات المحاسبية لترشيد متخذي القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية وميدانية بالبيئة المصرية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*. كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٤٣(٤)، ١٣٨-١٩٧.
- داود، عادل محمد أمين محمد (٢٠٢٣). إطار مقترح لقياس أثر التقرير عن الامور الحرجة للمراجعة على فعالية المراجعة وانعكاسه على قرارات الاستثمار "دراسة ميدانية". *رسالة دكتوراه*. غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- رمضان، علي الجوهرى (٢٠٢١). مردود إفصاح مراقب الحسابات في تقريره الجديد عن الأمور الرئيسية للمراجعة (KAM) على قرار الاستثمار بأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية - دراسة تجريبية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٥(٢)، ٤٥٩-٤٠٩.
- سرور، هبه محمد، شوقي، علا محمد (٢٠٢٢). أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المصرية قبل وأثناء جائحة كورونا. *التجارة والتمويل*. كلية التجارة، جامعة طنطا، ٤٢(٢)، ٣٤-١.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠٢١). دراسة واختبار العلاقة بين قابلية القوائم المالية السنوية للقراءة وتكلفة التمويل في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٥(٣)، ١١٧-١٦٨.
- عبد المقصود، إبراهيم عاشور موسى (٢٠٢٠). مدخل لترشيد قرارات المحللين الماليين للتنبؤ بالأرباح المحاسبية باستخدام سلسلة القيمة للبيانات الضخمة في ضوء متطلبات النظام الأيكولوجي وانعكاس ذلك على سمعة المحللين وقرارات المستثمرين: دراسة تطبيقية. *رسالة دكتوراه*. غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- علي، محمود أحمد أحمد، علي، صالح علي صالح (٢٠٢٢). أثر الإفصاح عن تقرير إدارة مخاطر الأمن السيبراني على قرار الاستثمار بأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تجريبية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة بنى سويف، ٦(٣)، ٤٨-١.

علي، نهى محمد زكي محمد (٢٠٢٢). العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفترة تأخير إصدار تقرير مراقب الحسابات: دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦(١)، ١٧١-٢٣٢.

علي، عايدة محمد مصطفى (٢٠٢٢). العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وقابلية تقرير مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية للقراءة: دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦(٣)، ٣٦٥-٤١٦.

علي، نيفين صلاح علي (٢٠٢١). محددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، وأثرها على تكاليف الوكالة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٥(١)، ٩٤٩-١٠١٧.

علي، هبة جمال هاشم (٢٠١٨). تحليل العلاقة بين الإفصاحات المالية المستقبلية في تقارير الإدارة والمتغيرات المهنية المرتبطة باليات الحوكمة بهدف ترشيد قرارات المستثمرين مع دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*. كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ٩(١)، ٩٠٢-٩٨٦.

عوض، محمد حمدي (٢٠٢٢). تأثير قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة على تكلفة رأس المال المقترض وأتعب عملية المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦(٣)، ٣٣٧-٤١٢.

عوض، محمد حمدي (٢٠٢٣). تأثير الإفصاح عن أمور المراجعة الرئيسية على تعقد تقرير المراجعة وانعكاس ذلك على قرارات المستثمرين بشأن الاستثمار في الأسهم: دراسة تجريبية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٧(٣)، ٢٥١ - ٣٣٢.

فرج، هاني خليل فرج (٢٠٢٢). أثر توكيد مراقب الحسابات على مزاعم الإدارة عن إدارة مخاطر الأمن الإلكتروني على قرار الاستثمار بالأسهم-دراسة تجريبية. *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١١(٢)، ١٢٩-٢٠٩.

محمد، عمرو محمد خميس (٢٠٢٠). أثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير الأعمال المتكاملة على قرار الاستثمار بالأسهم دراسة تجريبية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٤(٣)، ١-١٠٥.

محمد، محمد خليفة عيسى (٢٠٢٣). انعكاسات الإفصاح الإلكتروني عبر المنصات الرقمية عن بنود الدخل الشامل الأخر على ترشيد قرارات المستثمرين. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*. كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ١٥(٣)، ١-٣٣.

محمد، محمد عبد النبي بخيت (٢٠١٧). أثر المحتوى المعلوماتي لفقرة أمور المراجعة الأساسية في التقرير الجديد لمراقب الحسابات على تضييق فجوتي المعلومات والاتصال (دراسة تجريبية). *مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية*. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٤(١)، ٣٩١-٤٢٠.

نويجي، حازم محفوظ محمد (٢٠٢٣). أثر مستوي الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على الأداء المالي المستقبلي للشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، ١٠(٢)، ٢٧٦-٣٤١.

٢/٥ المراجع باللغة الأجنبية:

- Abu, N. A., Jaffar, R., Rahmat, M. M., & Hassan, M. S. (2021) Key Audit Matters and Investors' Reactions. *Management and Accounting Review*, 20(3), 159-185.
- Agyei-Mensah, B. K. (2017). The relationship between corporate governance, corruption and forward-looking information disclosure: A comparative study. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 17(2), 284-304.
- Alm El-Din, M. M., El-Awam, A. M., Ibrahim, F. M., & Hassanein, A. (2022). Voluntary disclosure and complexity of reporting in Egypt: the roles of profitability and earnings management. *Journal of Applied Accounting Research*, 23(2), 480-508.
- Amahalu, N. N., & Chinyere, O. J. (2020). Effect of audit quality on financial performance of quoted conglomerates in Nigeria. *International Journal of Management Studies and Social Science Research*, 2(4), 316-336.
- Barrak, J. I., Sahib, A. A., & Ali, M. H. (2020). The Effect of Accounting Disclosure on The Financial Statements and Its Relationship to Making Investment Decisions. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(7), 13998-14010.

- Bédard, J., Gonthier-Besacier, N., & Schatt, A. (2019). Consequences of expanded audit reports: Evidence from the justifications of assessments in France. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 38(3), 23-45.
- Bonsall, S. B., & Miller, B. P. (2017). The impact of narrative disclosure readability on bond ratings and the cost of debt. **Review of Accounting Studies**, 22, 608-643.
- Boubaker, S., Gounopoulos, D., & Rjiba, H. (2019). Annual report readability and stock liquidity. **Financial Markets, Institutions & Instruments**, 28(2), 159-186.
- Budhijana, R. B. (2022). The Effect of Dividend Policy, Financial Performance and Environmental Performance on Investor Reactions. **Journal of Social Science**, 3(5), 1067-1081.
- Chiang, S., Kleinman, G., & Lee, P. (2023). The effect of key audit matters on the association of credit risk and earnings quality. **Managerial Auditing Journal**, 38(7), 997-1023.
- Devie, D., Liman, L. P., Tarigan, J., & Jie, F. (2020). Corporate social responsibility, financial performance and risk in Indonesian natural resources industry. **Social Responsibility Journal**, 16(1), 73-90.
- Ertugrul, M., Lei, J., Qiu, J., & Wan, C. (2017). Annual report readability, tone ambiguity, and the cost of borrowing. **Journal of Financial and Quantitative Analysis**, 52(2), 811-836.
- Ezat, A. N. (2019). The impact of earnings quality on the association between readability and cost of capital: Evidence from Egypt. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 9(3), 366-385.
- Gambetta, N., Sierra-García, L., García-Benau, M. A., & Novejarque-Civera, J. (2023). The Informative Value of Key Audit Matters in the Audit Report: Understanding the Impact of the Audit Firm and KAM Type. **Australian Accounting Review**, 33(2), 114-134.
- Gao, J., Hartmann, F. G. H., Zhang, M., & Chen, Y. (2023). The impact of CSR performance and CSR disclosure readability on investors' earnings estimates. **Accounting & Finance**, 63(1), 1157-1186.
- Gimbar, C., Hansen, B., & Ozlanski, M. E. (2016). Early evidence on the effects of critical audit matters on auditor liability. **Current Issues in Auditing**, 10(1), 24-33.
- Gutierrez, E., Minutti-Meza, M., Tatum, K. W., & Vulcheva, M. (2018). Consequences of adopting an expanded auditor's report in the United Kingdom. **Review of Accounting Studies**, 23(4), 1543-1587.
- Hapsoro, D., & Husain, Z. F. (2019). Does sustainability report moderate the effect of financial performance on investor reaction? Evidence of Indonesian listed firms. **International Journal of Business**, 24(3), 308-328.
- Hsieh, Y. T. (2022). Financial statement readability and credit rating conservatism. **Journal of Corporate Accounting & Finance**, 33(1), 145-163.
- Hu, Z., Li, Y., Lin, B., & Kleinman, G. (2023). The impact of key audit matter reporting on analyst forecast accuracy and forecast dispersion: evidence from Chinese listed firms. *Managerial Auditing Journal*, 38(3), 288-313.
- Iliemena, R. O., & Okolocha, C. B. (2019). Effect of audit quality on financial performance: Evidence from a developing capital market. **International journal of recent research in commerce economics and management (IJRRCEM)**, 6(3), 191-198
- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). (2015). International standard on auditing (ISA) 701: Communicating key audit matters in the independent Auditor's report. New York, NY: International Federation of Accountants. Available at: <https://www.iaasb.org/publications/international-standard-auditing-isa-701-new-communicating-key-audit-matters-independent-auditors>
- James, K. (2022). Impact of audit standards on financial performance (**Doctoral dissertation, Dublin**, National College of Ireland).
- Katuwal, S. (2018). Investors' Preference for Investment in Financial Instruments (**Doctoral dissertation, Central Department of Management**).
- Kengatharan, L., & Kengatharan, N. (2014). The influence of behavioral factors in making investment decisions and performance: Study on investors of Colombo Stock Exchange, Sri Lanka. **Asian Journal of Finance & Accounting**, 6(1), 1-23.
- Köhler, A., Ratzinger-Sakel, N., & Theis, J. (2020). The effects of key audit matters on the auditor's report's communicative value: Experimental evidence from investment professionals and non-professional investors. **Accounting in Europe**, 17(2), 105-128.
- Li, F. (2008). Annual report readability, current earnings, and earnings persistence. **Journal of Accounting and economics**, 45(2-3), 221-247.

- Liao, L., Minutti-Meza, M., Zhang, Y., & Zou, Y. (2019). Consequences of the adoption of the expanded auditor's report: Evidence from Hong Kong [University of Miami Business School Research Paper No. 3392449].
- Liza, A., Jogiyanto, H., Syaiful, A., & Ratna, N. (2020). Information disclosure readability, cognitive style, and investment decision making: A web experimental study. **Advances in Economics, Business and Management Research**, volume 135, 135(1), 135-138.
- Loughran, T., & McDonald, B. (2010). Measuring readability in financial text. **SSRN eLibrary**, 64(4), 1643-1671.
- Loughran, T., & McDonald, B. (2014). Measuring readability in financial disclosures. **the Journal of Finance**, 69(4), 1643-1671.
- Luo, J. H., Li, X., & Chen, H. (2018). Annual report readability and corporate agency costs. **China Journal of accounting research**, 11(3), 187-212.
- Minakh, I., Saraswati, E., & Ghofar, A. (2021). The effect of financial and non-financial performance on investors' reactions: The role of corporate governance mechanisms as moderating. **International Journal of Research in Business and Social Science** (2147-4478), 10(8), 47-56.
- Moroney, R., Phang, S. Y., & Xiao, X. (2021). When do investors value key audit matters?. **European Accounting Review**, 30(1), 63-82.
- Ong, S., Moroney, R., & Xiao, X. (2022). How do key audit matter characteristics combine to impact financial statement understandability?. **Accounting & Finance**, 62(1), 805-835.
- Onwuka, I. O., Okoro, B. C., & Onodugo, V. A. (2019). Measuring corporate governance performance beyond the financial metrics: A study based on deposit money banks in Nigeria. **Business Strategy & Development**, 2(4), 332-348.
- Ratzinger-Sakel, N. V., & Theis, J. (2019). Does considering key audit matters affect auditor judgment performance?. **Corporate Ownership & Control**, 17(1), 196-210.
- Rifai, M., & Siregar, S. V. (2021). The effect of audit committee characteristics on forward-looking disclosure. **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 19(5), 689-706.
- Rokhayati, H., Nahartyo, E., & Haryono, H. (2019). Effect of financial information and corporate social responsibility disclosure on investment decision: Evidence from an experimental study. **Asian Journal of Business and Accounting**, 12(1), 129-164.
- Securities Commission Malaysia. (2018). Enhanced Auditors' Report – A review of first-year implementation experience in Malaysia. https://www.accaglobal.com/content/dam/ACCA_Global/professional-insights/Enhanced-Auditor-Reporting/pi-EAR-STUDY-malaysia.pdf
- Shen, H., Wu, H., & Chand, P. (2017). The impact of corporate social responsibility assurance on investor decisions: Chinese evidence. **International Journal of Auditing**, 21(3), 271-287.
- Smith, K. W. (2023). Tell me more: A content analysis of expanded auditor reporting in the United Kingdom. **Accounting, Organizations and Society**, 108(1), 1-56.
- Svanstrom, T., Stenheim, T., & Kulset, E. M. (2020). KAM Disclosure in the Auditor's Report—A Literature Review. **Finansiell og ikke-finansiell rapportering**, 357-400.
- Tarmidi, D. (2021). How Does Investor React to Financial Performance? **International Journal of Management studies and Social Science Research**, 3(1), 138-143.
- Tarmidi, D., Fitria, G. N., & Ahmad, Z. (2019). Financial performance and audit quality: comparative study of investor reaction. **Scholars Bulletin Journal**, 5(12), 825-830.
- Velte, P. (2020). Associations between the financial and industry expertise of audit committee members and key audit matters within related audit reports. **Journal of Applied Accounting Research**, 21(1), 185-200.
- Velte, P., & Issa, J. (2019). The impact of key audit matter (KAM) disclosure in audit reports on stakeholders' reactions: a literature review. **Problems and Perspectives in Management**, 17(3), 323-341.
- Vuong, N. B. (2022). Investor sentiment, corporate social responsibility, and financial performance: Evidence from Japanese companies. **Borsa Istanbul Review**, 22(5), 911-924.
- Xu, H., Pham, T. H., & Dao, M. (2020). Annual report readability and trade credit. **Review of Accounting and Finance**, 19(3), 363-385.
- Yousefinejad, M., Kassim, A. A. M., Hakami, T. A., Othman, J., & Manivannan, P. (2022). Effect of Financial Performance on Stock Prices of Manufacturing Companies in Malaysia; Moderating Role of Sustainability Reporting. **International Business and Accounting Research Journal**, 6(1), 46-62.

ملحق (أ) الدراسة التجريبية



كلية التجارة
قسم المحاسبة

قائمة خاصة بالتجربة البحثية عن موضوع بعنوان:

أثر الأداء المالي على قرار الاستثمار في الأسهم في ضوء قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة (دراسة
تجريبية)
الاستاذ الفاضل/

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان أثر الأداء المالي على قرار الاستثمار في الأسهم في ضوء قابلية
الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة (دراسة تجريبية). وتمثل الحالات المرفقة أحد أهم أدوات إجراء الدراسة
التجريبية اللازمة لرسالة الماجستير.

ويقدر الباحث مسبقا حسن تعاونكم ومساهمتمكم الفعالة في إثراء المعرفة المحاسبية لذلك أرجو التعاون من
سيادتكم في الإجابة على كافة الأسئلة المرفقة بالحالات التجريبية، مع التأكيد على ان إجاباتكم التي ستدلون بها
سوف تعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

إسلام محمد السيد محمود

المعيد بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة المنصورة

أولاً: البيانات الشخصية

١- الاسم (اختياري):

٢- الوظيفة:

- عضو هيئة تدريس ()
- مراجع حسابات ()
- محلل مالي ()
- مستثمر ()
- طالب ماجستير ()

٣- عدد سنوات الخبرة الوظيفية:

- أقل من خمس سنوات ()
- من خمس إلى عشر سنوات ()
- أكثر من عشر سنوات ()

٤- المؤهل العلمي:

- بكالوريوس ()
- ماجستير ()
- دكتوراه ()
- أخرى

٥- الشهادات المهنية:

- شهادة المحاسب القانوني المعتمد CPA ()
- شهادة المحاسب الإداري المعتمد CMA ()
- شهادة المحلل المالي المعتمد CFA ()
- شهادة مدير المخاطر المالية FRM ()
- أخرى

ثانياً: أهم المصطلحات الفنية المتعلقة بالدراسة

قرار الاستثمار: يمكن تعريف قرار الاستثمار بأنه التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة معينة وفي فترة معينة من الزمن بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية لتلك الأموال الشرائية بفعل التضخم أو تعويضه عن المخاطر الناشئة عن احتمال عدم الحصول على التدفقات النقدية المرغوب فيها كما كان متوقع.

الأداء المالي: مجموعة من المقاييس المالية تستخدم لتقييم الأداء الكلي للمنشأة والحكم على مدى كفاءة وفعالية إدارة الشركة في تخصيص مواردها المتاحة وتحقيق أقصى عائد ممكن بأقل تكلفة ممكنة.

العائد على الأصول (ROA): نسبة مالية تشير إلى مدى ربحية الشركة بالنسبة إلى إجمالي أصولها. ويمكن لإدارة الشركات والمحللين والمستثمرين استخدام العائد على الأصول لتحديد مدى كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتحقيق الربح.

العائد على حقوق الملكية (ROE): نسبة مالية تقيس ربحية الشركة عن طريق حساب مبلغ صافي الدخل الذي يتم إرجاعه كنسبة مئوية من حقوق المساهمين. وهو مقياس رئيسي يستخدمه المستثمرون لتقييم أداء الشركة وقدرتها على تحقيق أرباح من الأموال المستثمرة من قبل المساهمين.

العائد على المبيعات (ROS): هو مقياس للربحية والكفاءة التشغيلية يمكن من خلاله تقييم مقدار الربح التشغيلي (الأرباح قبل الفوائد والضرائب) الذي تحققه الشركة من كل جنية من صافي مبيعاتها، ولحساب العائد على المبيعات، يتم تقسيم صافي الدخل التشغيلي للشركة على إجمالي إيرادات المبيعات لفترة معينة.

مؤشر Tobin's Q: يقيس مؤشر Tobin's Q، ما إذا كانت أصول الشركة مقومة بأعلى من قيمتها أو مقومة بأقل من قيمتها مقارنة بتكلفة استبدال أصولها. ويتم حسابها على أنها القيمة السوقية للشركة مقسومة على قيمة استبدال أصولها. تشير نسبة Tobin's Q الأقل من ١ إلى أن قيمة الأصول تتجاوز القيمة السوقية، مما يعني أن الشركة أو السوق مقومة بأقل من قيمتها. تشير نسبة Q التي تزيد عن ١ إلى أن القيمة السوقية تتجاوز قيمة الأصول، مما يشير إلى المبالغة في التقييم.

ربحية السهم (EPS): هي الجزء من صافي أرباح الشركة خلال فترة زمنية محددة الذي يوزع على حملة الأسهم العادية، وكلما ارتفعت ربحية السهم كان ذلك مؤشراً على قوة الشركة وارتفاع أرباحها والطلب على سهمها في السوق المالية.

نسبة سعر السهم إلى ربحه (P/E): هو مؤشر يقيس سعر سهم الشركة بالنسبة إلى ربحية السهم (EPS). وتساعد هذه النسبة، والتي تسمى غالباً مضاعف الأرباح، في تقييم القيمة النسبية لسهم الشركة. حيث إنه مفيد لمقارنة تقييم الشركة مع أدائها التاريخي، أو مع الشركات الأخرى داخل صناعتها، أو السوق بشكل عام. وكلما ازدادت نسبة سعر سهم الشركة بالنسبة إلى ربحية السهم دل ذلك على تضخم قيمة السهم السوقية. غير أن الشركة ذات النسبة المرتفعة ستبقى جاذبة للمستثمرين.

الأمر الرئيسية للمراجعة (KAMs): هي الأمور التي كانت لها، بحسب الحكم المهني للمراجع، الأهمية البالغة عند مراجعة القوائم المالية للفترة الحالية" وقد أشار المعيار إلى أنه يجب على المراجع الإبلاغ عن الأمور الرئيسية للمراجعة (KAMs) في فقرة منفصلة من تقرير المراجعة، مع استخدام عنوان فرعي مناسب لكل أمر مراجعة رئيسي (KAM).

قابلية الأمور الرئيسية للمراجعة للقراءة: مدى قدرة المراجع على صياغة فقرة الأمور الرئيسية للمراجعة (KAMs) بطريقة سهلة القراءة ومفهومة من وجهة نظر أصحاب المصلحة، مما يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب وتقييم المعلومات المفصّل عنها في هذه الفقرة، والتي قد تساعدهم في عملية اتخاذ قراراتهم المختلفة.

ثالثاً: الحالات التجريبية

شركة (MEM) هي شركة مساهمة مصرية مقيدة بالبورصة وخاضعة للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١، وتعمل في مجال الصناعات الغذائية. وفيما يلي ملخص للقوائم المالية عن السنة المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١.

قائمة المركز المالي المختصرة لشركة (MEM) (جميع المبالغ بالجنية المصري)

٢٠٢٢	٢٠٢٣	البيان
		الأصول
٨,٩١٨,١٩٠	٧,٦٦٤,٣٥٠	الأصول الثابتة
٤٨,٢٣٢,٠٥٠	٥١,٣٧٠,٣٦٠	الأصول المتداولة
٥٧,١٥٠,٢٤٠	٥٩,٠٣٤,٧١٠	إجمالي الأصول
٢٨,٤٩٦,٢٤٠	٢٥,٤٧٨,٥٨٠	إجمالي حقوق الملكية
		الالتزامات
٢,٩٧٩,٣٨٠	٢,٩٠٢,٤٥٠	الالتزامات غير المتداولة
٢٥,٦٧٤,٦٢٠	٣٠,٦٥٣,٦٨٠	الالتزامات المتداولة
٢٨,٦٥٤,٠٠٠	٣٣,٥٥٦,١٣٠	إجمالي الالتزامات
٥٧,١٥٠,٢٤٠	٥٩,٠٣٤,٧١٠	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات

قائمة الدخل المختصرة لشركة (MEM) (جميع المبالغ بالجنية المصري)

٢٠٢٢	٢٠٢٣	البيان
٣٧,٢٣٨,١٧٠	٤١,٢٦١,٨٦٠	المبيعات
(٣٠,٣٦٣,٨٥٠)	(٣٣,٧٤٧,٥٨٠)	تكلفة المبيعات
٤,٨٧٤,٣٢٠	٥,٥١٤,٢٨٠	مجمل الربح
(١,٩٧٨,٥١٠)	(١,٩٢٨,٧٧٠)	يخصم مصروفات أخرى
٥٥٠,٢١٠	٧٢٠,٣٥٠	يضاف إيرادات أخرى
٣,٤٤٦,٠٢٠	٤,٣٠٥,٨٦٠	صافي الربح قبل الضريبة
(٧٧٥,٣٥٤.٥)	(٩٦٨,٨١٨.٥)	ضريبة الدخل
٤,٦٧٠,٦٦٥.٥	٥,٣٣٧,٠٤١.٥	صافي الربح بعد الضريبة
٤,٦٧	٥,٣٤	نصيب السهم في الأرباح

قائمة التدفقات النقدية المختصرة لشركة (MEM) (جميع المبالغ بالجنية المصري)

٢٠٢٢	٢٠٢٣	البيان
٣,٨٦٧,٧٨٠	٤,٩٤٠,٢٦٠	صافي التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل
(١,٣٥٦,٢٣٠)	(١,٧٩٠,٨٦٠)	صافي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية
١,٠٤١,١١٠	٥٩٥,١٠٠	صافي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التمويلية
٣,٥٥٢,٦٦٠	٣,٧٤٤,٥٠٠	صافي التغير في النقدية وما في حكمها
٢,٥٦٠,٩٢٠	٦,١١٣,٥٨٠	رصيد النقدية وما في حكمها أول العام
٦,١١٣,٥٨٠	٩,٨٥٨,٠٨٠	رصيد النقدية وما في حكمها آخر العام

الإيضاحات المتممة

(١) أسس إعداد القوائم المالية:

أساس الإعداد: يتم إعداد القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية
أساس القياس: تم إعداد القوائم المالية على أساس التكلفة التاريخية باستثناء بعض أنواع الاستثمارات المالية والتي يتم تقييمها بالقيمة العادلة وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية. وتم عرض القوائم المالية بالجنية المصري والذي يمثل عمله التعامل للشركة وجميع البيانات المعروضة بالجنية المصري

◀ يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة
 ◀ يتطلب إعداد القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة المصرية قيام الإدارة بعمل تقديرات وافتراضات قد تؤثر على تطبيق السياسات المحاسبية
 وقيم الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات خلال الفترات والسنوات المالية ويتم مراجعة هذه التقديرات والافتراضات بصفة مستمرة
 ويام الاعتراف.

٢) أهم السياسات المحاسبية المطبقة:

◀ الاعتراف بالإيراد: يتم الاعتراف بالإيراد إلى المدى الذي تتوفر فيه درجة كافية من التأكد بأن المنافع الاقتصادية المرتبطة بالمعاملة سوف
 تتدفق للشركة ويمكن قياس قيمة الإيراد بشكل موثوق فيه
 ◀ الأصول الثابتة: تظهر الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية بعد خصم مجمع الإهلاك والخسائر المتراكمة لاضمحلال القيمة
 ◀ الإهلاك: يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت وذلك على مدار العمر الإنتاجي المقدر لكل نوع من أنواع الأصول مرجح بنسب
 الصلاحية المعتمدة من الهيئة العامة للاستثمار
 ◀ ضرائب الدخل: يتم حساب ضريبة الدخل وفقا لقانون الضرائب المصري.
 ◀ الالتزامات: يتم الاعتراف بالالتزامات بالقيم التي سوف يتم دفعها في المستقبل وذلك مقابل البضائع والخدمات التي تم استلامها.
 ◀ المخصصات: يتم إثبات المخصصات عند وجود التزام قانوني أو مستند عليه من الظروف المحيطة نتيجة لحدث في الماضي ويكون من
 المحتمل أن يترتب تدفق خارج لمنافع اقتصادية مستقبلية يتم استخدامها لسداد ذلك الالتزام ويمكن عمل تقدير موثوق به لمبلغ الالتزام.
 ◀ المصروفات: يتم الاعتراف بجميع مصروفات التشغيل وكذلك المصروفات الإدارية والعمومية وفقا لأساس الاستحقاق بأدراجها بقائمة
 الدخل في السنة المالية التي تحققت فيها هذه المصروفات.

الحالة التجريبية الأولى

تقرير مالي لإحدى الشركات، مع أداء مالي مستقبلي مرتفع لهذه الشركة مقارنة بالسنة الحالية، وتكون أمور المراجعة الرئيسية مكتوبة
 بطريقة صعبة القراءة

بافتراض ان الشركة (MEM) تقوم بالإفصاح عن الأداء المالي المستقبلي ضمن تقرير مجلس الإدارة، ويتم التعبير عن الأداء المالي المستقبلي
 من خلال المقاييس التالية:

البيان	٢٠٢٤	٢٠٢٣
العائد على الأصول (ROA)	٪١٢,٣٧	٪٩,١٩
العائد على حقوق الملكية (ROE)	٪٢٢,٨٣	٪٢٠,٩٥
العائد على المبيعات (ROS)	٪١٥,٢٦	٪١٢,٩٣
مؤشر (Tobin's Q)	١,٢١	١,٠١٣
ربحية السهم (EPS)	٦,٧٨	٥,٣٤
نسبة سعر السهم إلى ربحه (P/E)	٥,١٦	٤,٩٢

تقرير مراجع الحسابات المستقل

إلى السادة مساهمي شركة MEM

الرأي

لقد قمنا بمراجعة القوائم المالية المرفقة لشركة (MEM) شركة مساهمة مصرية والتي تشمل على قائمة المركز المالي في ٣١ ديسمبر
 ٢٠٢٣، وكذلك قائمة الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ والإيضاحات المتممة التي تتضمن ملخصا بالسياسات
 المحاسبية الهامة.

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح، في جميع جوانبها الهامة، عن لشركة (MEM) المركز المالي في ٣١
 ديسمبر ٢٠٢٣ وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير التقرير المالي الدولي وفي ضوء
 القوانين واللوائح ذات الصلة بإعداد هذه القوائم المالية.

أساس الرأي

تم إجراء عملية المراجعة وفقا لمعايير المراجعة الدولية. وان مسؤولياتنا وفقا لتلك المعايير في الفقرة الخاصة "مسؤوليات المراجع عن
 مراجعة القوائم المالية" من تقريرنا. وأنا مستقلون عن الشركة، كما اننا التزاما بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى، وذلك وفقا للمتطلبات الأخلاقية
 ذات الصلة بعملية المراجعة. كما أن الأدلة التي قمنا بالحصول عليها كافية وملائمة لتوفير أساس لأبداء الرأي.

الأمور الرئيسية للمراجعة

إن الأمور الرئيسية للمراجعة هي تلك الأمور التي كانت، بحسب حكمنا المهني، لها الأهمية البالغة عن مراجعتنا للقوائم المالية للفترة الحالية.
 وقد جرى تناول هذه الأمور في سياق مراجعتنا للقوائم المالية ككل، وعند تكوين رأي المراجعة حولها، فأنا لا نقدم رأيا منفصلا حول هذه
 الأمور. وفيما يتعلق بكل أمر من الأمور المبينة أدناه، يرد وصفا لكيفية تناول إجراءات المراجعة لكل أمر في هذا السياق.

كيفية معالجة هذا الامر أثناء مراجعتنا	الأمور الرئيسية للمراجعة
١) تقييم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	
<p>تضمنت إجراءات المراجعة التي قمنا بها في هذا المجال، من بين أمور أخرى بناء على حكمنا ما يلي:</p> <p>◀ تقييم تصميم وتطبيق الضوابط الرئيسية ومدى فعاليتها التشغيلية فيما يتعلق بكل من تسجيل الذمم المدينة التجارية والتسويات، وتقارير أعمار الذمم المدينة التجارية.</p> <p>◀ تقييم مدى ملائمة الاحكام والتقديرات والافتراضات الهامة التي وضعتها الإدارة</p> <p>◀ تقييم الافتراضات الهامة، بما في ذلك معدلات التحصيل، ونسب الانخفاض في القيمة وتلك الافتراضات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية المستقبلية التي يتم استخدامها لغرض احتساب خسائر الائتمان المتوقعة.</p> <p>◀ إشراك أخصائينا لاختبار المنهجية التي طبقتها الشركة في تحديد المخصص وبشكل أكثر تحديدا تقييم احتمالات التعثر عن السداد وإدراج المعلومات الاستشرافية في احتساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وكذلك التغييرات في معيار المخصص عند التعثر عن السداد.</p> <p>◀ فحص مدى ملائمة معايير الشركة وحكمها عند تحديد الذمم المدينة التي انخفضت قيمتها بشكل فردي</p> <p>◀ اختبارنا اكتمال ودقة البيانات على أساس العينة التي تدعم حسابات مخصص الديون المشكوك في تحصيلها</p>	<p>بلغت قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ٤,١٢٠,٤٢٠ جنية (مع العلم انه كان في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ٢,٢٤٠,٥٠٠ جنية).</p> <p>يعتبر تقييم قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها حكما إلى حد كبير بسبب الاحكام والتقديرات والافتراضات الهامة التي تطبقها الإدارة في تحديد مخصص الديون المشكوك في تحصيلها. ويتعين على الإدارة في كل فترة مالية تحديد المعدل التي استندت عليه في تحديد قيمة المخصص.</p> <p>لقد اعتبرنا هذا أمر مراجعة رئيسي نظرا للأحكام والافتراضات المتعلقة بزيادة قيمة المخصص مما له من تأثير محتمل على القوائم المالية، حيث ان هذا الامر ينطوي على عمليات احتساب معقدة واستخدام افتراضات من قبل الإدارة، بالإضافة إلى الأهمية النسبية للمبالغ المتضمنة.</p>
٢) تقييم المخزون	
<p>قمنا بإجراءات المراجعة التالية التي تتعلق بتقييم المخزون:</p> <p>◀ قمنا بتقييم المخزون قيد الجرد وعمليات التوريد وأجرينا اختبار للضوابط، وعند فحصنا لعمليات وضوابط جرد المخزون التي قامت بها الإدارة، فهمنا كذلك عملية مراقبة حركة المخزون أثناء الجرد وقمنا بتقييم مدى معقوليتها.</p> <p>◀ قمنا بتقييم مدى معقولية الافتراضات المستخدمة في تقدير مخصص المخزون بطيء الحركة بما في ذلك فحص دقة واكتمال المدخلات الرئيسية مع عمليات الدعم الأساسية. من خلال تحليل بنود المخزون حسب الفئة والعمر وكذلك مستوى عمليات تخفيض المخزون في هذه الفئات خلال السنة.</p> <p>◀ قمنا بمراجعة نتائج الجرد الأخيرة، لعينة من متاجر الشركة، للتأكد من أن مخصص المخزون بطيء الحركة في نهاية السنة يعكس بشكل كاف مستويات خسارة المخزون التي حدثت خلال السنة.</p> <p>◀ الاستفسار عن أي مخزون بطيء الحركة أو منتهي الصلاحية تم تحديده خلال حضورنا للجرد الفعلي للمخزون.</p> <p>◀ اختبار صافي القيمة القابلة للتحقق للمخزون الجاهز من خلال الاخذ بالاعتبار الترحيل الفعلي للمبيعات في نهاية السنة والافتراضات المستخدمة من قبل الإدارة للتحقق مما إذا تم تقييم المخزون بتكلفة أو بسعر السوق أيهما أقل</p>	<p>يظهر المخزون بالتكلفة أو السوق أيهما أقل وتقوم الشركة عند اللزوم بتكوين مخصص للمخزون بطيء الحركة.</p> <p>وتحدد الشركة مستوى التقادم لبنود المخزون بالأخذ في الاعتبار طبيعتها وأعمارها وصلابيتها وتوقعات بيعها باستخدام الاتجاهات السابقة وعوامل نوعية أخرى.</p> <p>كما تقوم الإدارة في تاريخ كل تقرير مالي بمراجعة تقييم المخزون ويتم تخفيض تكلفة المخزون عندما يتوقع بيع المخزون بسعر أقل.</p> <p>واعتبرنا هذا أمر رئيسي للمراجعة بسبب الاحكام والافتراضات الهامة التي استخدمتها الإدارة عند تحديد مخصص المخزون بطيء الحركة. كما ان التغييرات في مخصص للمخزون بطيء الحركة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على إجمالي الربح وهامش الربح.</p>
٣) تحقق الإيرادات	
<p>تضمنت إجراءات المراجعة التي قمنا بها، من بين أمور أخرى، ما يلي:</p> <p>◀ تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية للشركة لأثبات الإيرادات بما يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية للتقرير المالي.</p> <p>◀ تقييم الترتيبات التعاقدية الرئيسية والمرتجعات من خلال النظر في الوثائق والاتفاقيات ذات الصلة مع العملاء.</p>	<p>بلغت قيمة الإيرادات في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ٤١,٢٦١,٨٦٠ جنية (مع العلم انه كان في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ٢٠,٢٣٨,١٧٠ جنية).</p> <p>ويتم اثبات الإيرادات من المبيعات في الوقت الذي يتم فيه نقل السيطرة على البضائع إلى العميل.</p> <p>اعتبرنا هذا أمر رئيسي للمراجعة بسبب:</p>

<p>﴿ فحص عينة من معاملات الإيرادات التي تمت قبل وبعد نهاية السنة لتقييم ما إذا كان قد تم الاعتراف بالإيراد في الفترة المحاسبية الصحيحة. ﴾</p> <p>﴿ إعادة حساب وفحص الخصومات والتخفيضات لعينة من العملاء حسب اتفقياتهم. ﴾</p> <p>﴿ تقييم التصميم والتنفيذ للضوابط الرقابية للشركة، بما في ذلك الضوابط الرقابية لمنع الغش عند إثبات الإيرادات. ﴾</p> <p>﴿ إجراء تحليل الفروقات من خلال مقارنة إيرادات السنة الحالية بالاتجاه التاريخي ومناقشة الفروق الجوهرية إن وجدت. ﴾</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تفترض معايير المراجعة الدولية ان هناك مخاطر جوهرية تتعلق بالاعتراف بالإيرادات • يعتبر الايراد عنصرا جوهريا لتقييم الأداء المالي للشركة، وقد تقوم الشركة بتجاوز الضوابط والإجراءات نحو تلبية توقعات وأهداف الإيرادات، قد يؤدي إلى حدوث تحريف في الإيرادات.
٤) تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية	
<p>تضمنت إجراءات المراجعة التي قمنا بها في هذا المجال، من بين أمور أخرى بناء على حكمنا ما يلي:</p> <p>﴿ تم فحص تصميم وفعالية عمل أنظمة الرقابة الداخلية ذات الصلة بتقييم الاستثمارات في الأوراق المالية للشركة. ﴾</p> <p>﴿ مراجعة طريقة إجراء تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية ومدى ملاءمة مدخلات تقييم تلك الأصول. ﴾</p> <p>﴿ التأكد من المستندات المؤيدة لملكية الشركة لتلك الأوراق في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ﴾</p> <p>﴿ تم تقدير تقييم الأوراق المالية المدرجة من خلال فهم التصميم والتنفيذ لأنظمة الرقابة الداخلية حول الأوراق المالية المدرجة وفحص التقييمات بشكل مباشر مع مصادر تسعير مستقلة. ﴾</p>	<p>بلغت قيمة الاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للبيع في قائمة المركز المالي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ٣٩٣,٣٩٣,٥٧٤,١٢ جنية (مع العلم انه كان في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ٨,٣٩٥,٧٥٠ جنية) ويرتبط بذلك أن تكون الأسعار المدرجة للأوراق المالية التي تحتفظ بيها الشركة قد لا تعكس قيمتها العادلة. لذلك تم تصنيف هذا الامر كأحد الأمور الرئيسية للمراجعة</p>

المعلومات الأخرى

تتألف المعلومات الأخرى من المعلومات المدرجة في التقرير السنوي للشركة لعام ٢٠٢٣ بخلاف القوائم المالية وتقرير مراجع الحسابات بشأنها، ويعتبر مجلس الإدارة مسؤول عن المعلومات الأخرى ولا يغطي رأينا بشأن القوائم المالية المعلومات الأخرى ولا نبدي أي نوع من أنواع التأكيد حولها.

وفيما يتعلق بمراجعتنا للقوائم المالية، تتمثل مسؤوليتنا في الاطلاع على المعلومات الأخرى المحددة أعلاه عندما تصبح متاحة. وعند القيام بذلك، فإننا نراعي ما إن كانت المعلومات الأخرى غير متوافقة بصورة جوهرية مع القوائم المالية أو المعرفة التي حصلنا عليها أثناء المراجعة أو يبدو أن بها تحريف جوهرى. وعند الاطلاع على التقرير السنوي للشركة لعام ٢٠٢٣، فإننا لو توصلنا إلى نتيجة بأن هناك تحريف جوهرى قد شابها، يتعين علينا ابلاغ المكلفين بالحوكمة بالأمر.

مسؤوليات مجلس الإدارة والمكلفين بالحوكمة حول القوائم المالية

إن مجلس الإدارة مسؤول عن الاعداد والعرض العادل للقوائم المالية وفقا للمعايير الدولية للتقرير المالي وفي ضوء القوانين واللوائح ذات الصلة بإعداد هذه القوائم المالية. وعند إعداد القوائم المالية، فإن مجلس الإدارة مسؤول عن تقييم قدرة المجموعة على الاستمرار في أعمالها والافصاح – عند الضرورة – عن الأمور المتعلقة بالاستمرارية، واستخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي ما لم ينو مجلس الإدارة تصفية الشركة أو وقف عملياتها أو عدم وجود بديل حقيقي خلاف ذلك.

إن المكلفين بالحوكمة هم المسؤولون عن الاشراف على عملية إعداد التقرير المالي.

مسؤوليات مراقب الحسابات حول مراجعة القوائم المالية

تتمثل أهدافنا في الحصول على تأكيد معقول حول ما إذا كانت القوائم المالية ككل، خالية من التحريفات الجوهرية، سواء كانت ناتجة عن غش أو خطأ، وإصدار تقرير المراجع الذي يتضمن رأينا. يعد التأكيد المعقول مستوى عال من التأكيد، ولكنه لا يضمن أن عملية المراجعة التي تم القيام بها وفقا لمعايير المراجعة الدولية، سنكشف دائما عن تحريف جوهرى عند وجوده. يمكن أن تنتج التحريفات من غش أو خطأ، وتعد جوهرية، بمفردها أو مجموعها، إذا كان من المتوقع إلى حد معقول أن تؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون بناء على هذه القوائم المالية.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة المراجعة بشأن القيم المفصح عنها في القوائم المالية، وتعتمد الإجراءات التي تم اختيارها على الحكم المهني لمراقب الحسابات. ونقوم بإبلاغ المكلفين بالحوكمة – من بين أمور أخرى – بالنطاق والتوقيت المخطط لعملية المراجعة، ونتائج المراجعة الجوهرية، كما نقدم لهم بيانا نوضح فيه التزامنا بالمتطلبات الأخلاقية المتعلقة بالاستقلال، ونقوم بإبلاغهم بجميع العلاقات والأمور الأخرى التي يعتقد أنها قد تؤثر على استقلالنا.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص عليه القانون ونظام الشركة، وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما وارد بتلك الحسابات.

بناء على المعلومات المتوفرة يرجى اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الأسهم من وجهة نظركم من خلال اختيار الرقم الذي يدل على القرار من الأرقام التالية مع العلم أن اختيار الرقم ١ يشير إلى أنك تميل إلى قرار البيع بنسبة ١٠٠٪، واختيار الرقم ٧ يشير إلى أنك تميل إلى قرار الشراء بنسبة ١٠٠٪، والأرقام التي تقع بينهم يقل فيها نسبة ميولك للقرار:

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
الشراء			الاحتفاظ	البيع		

الحالة التجريبية الثانية

نفس التقرير المالي مع أداء مالي مستقبلي مرتفع لهذه الشركة مقارنة بالسنة الحالية، وتكون أمور المراجعة الرئيسية مكتوبة بطريقة سهلة القراءة

بافتراض ان الشركة (MEM) تقوم بالإفصاح عن الأداء المالي المستقبلي ضمن تقرير مجلس الإدارة، ويتم التعبير عن الأداء المالي المستقبلي من خلال المقاييس التالية:

٢٠٢٣	٢٠٢٤	البيان
٪٩,١٩	٪١٢,٣٧	العائد على الأصول (ROA)
٪٢٠,٩٥	٪٢٢,٨٣	العائد على حقوق الملكية (ROE)
٪١٢,٩٣	٪١٥,٢٦	العائد على المبيعات (ROS)
١,٠١٣	١,٢١	مؤشر (Tobin's Q)
٥,٣٤	٦,٧٨	ربحية السهم (EPS)
٤,٩٢	٥,١٦	نسبة سعر السهم إلى ربحه (P/E)

تقرير مراجع الحسابات المستقل

إلى السادة مساهمي شركة MEM الرأي

لقد قمنا بمراجعة القوائم المالية المرفقة لشركة (MEM) شركة مساهمة مصرية والتي تشمل على قائمة المركز المالي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، وكذلك قائمة الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ والإيضاحات المتممة التي تتضمن ملخصا بالسياسات المحاسبية الهامة.

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح، في جميع جوانبها الهامة، عن لشركة (MEM) المركز المالي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير التقرير المالي الدولي وفي ضوء القوانين واللوائح ذات الصلة بإعداد هذه القوائم المالية.

أساس الرأي

تم إجراء عملية المراجعة وفقا لمعايير المراجعة الدولية. وان مسؤولياتنا وفقا لتلك المعايير في الفقرة الخاصة "مسؤوليات المراجع عن مراجعة القوائم المالية" من تقريرنا. وأنا مستقون عن الشركة، كما اننا التزاما بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى، وذلك وفقا للمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بعملية المراجعة. كما أن الأدلة التي قمنا بالحصول عليها كافية وملائمة لتوفير أساس لأداء الرأي.

الأمور الرئيسية للمراجعة

إن الأمور الرئيسية للمراجعة هي تلك الأمور التي كانت، بحسب حكمنا المهني، لها الأهمية البالغة عن مراجعتنا للقوائم المالية للفترة الحالية. وقد جرى تناول هذه الأمور في سياق مراجعتنا للقوائم المالية ككل، وعند تكوين رأي المراجعة حولها، فأنا لا نقدم رأيا منفصلا حول هذه الأمور. وفيما يتعلق بكل أمر من الأمور المبينة أدناه، يرد وصفا لكيفية تناول إجراءات المراجعة لكل أمر في هذا السياق.

الأمور الرئيسية للمراجعة	كيفية معالجة هذا الامر أثناء مراجعتنا
(١) تقييم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	تضمنت إجراءات المراجعة التي قمنا بها، من بين أمور أخرى، ما يلي: < تقييم مدى ملائمة الاحكام والتقديرات والافتراضات الهامة التي وضعتها الإدارة < الحصول على فهم لمنهجية الإدارة في تقييمها لمخصص الديون المشكوك في تحصيلها
بلغت قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ٦,١٢٠,٤٢٠ جنية (مع العلم انه كان في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ٤,٢٤٠,٥٠٠ جنية).	
يعتبر تقييم قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها حكما إلى حد كبير بسبب الاحكام والتقديرات والافتراضات التي تطبقها الإدارة في تحديد قيمته.	

<p>لقد اعتبرنا هذا أمر مراجعة رئيسي نظرا للأحكام والافتراضات المتعلقة بزيادة قيمة المخصص مما له من تأثير محتمل على القوائم المالية.</p> <p>إشراك أخصائنا لاختبار المنهجية التي طبقتها الشركة في تحديد المخصص.</p> <p>اختبرنا اكتمال ودقة البيانات على أساس العينة التي تدعم حسابات مخصص الديون المشكوك في تحصيلها</p>	<p>لقد اعتبرنا هذا أمر مراجعة رئيسي نظرا للأحكام والافتراضات المتعلقة بزيادة قيمة المخصص مما له من تأثير محتمل على القوائم المالية.</p>
<p>(٢) تقييم المخزون</p>	
<p>قمنا بإجراءات المراجعة التالية التي تتعلق بتقييم المخزون:</p> <p>◀ قمنا باختبار مدى كفاءة الضوابط الرقابية المتعلقة بإجراءات الشركة حول تقدير ومراقبة مخصص المخزون بطيء الحركة.</p> <p>◀ قمنا بتقييم مدى معقولية الافتراضات المستخدمة في تقدير مخصص المخزون بطيء الحركة بما في ذلك فحص دقة واكتمال المدخلات الرئيسية مع عمليات الدعم الأساسية.</p> <p>◀ قمنا بمراجعة نتائج الجرد الأخيرة، لعينة من متاجر الشركة، للتأكد من أن مخصص المخزون بطيء الحركة في نهاية السنة يعكس بشكل كاف مستويات خسارة المخزون التي حدثت خلال السنة.</p>	<p>يظهر المخزون بالتكلفة أو السوق أيهما أقل وتقوم الشركة عند اللزوم بتكوين مخصص للمخزون بطيء الحركة.</p> <p>وتحدد الشركة مستوى التقادم لبند المخزون بالأخذ في الاعتبار طبيعتها وأعمارها وصلاحياتها وتوقعات بيعها باستخدام الاتجاهات السابقة وعوامل نوعية أخرى.</p> <p>واعتبرنا هذا أمر رئيسي للمراجعة بسبب الاحكام والافتراضات الهامة التي استخدمتها الإدارة عند تحديد مخصص المخزون بطيء الحركة.</p>
<p>(٣) تحقق الإيرادات</p>	
<p>تضمنت إجراءات المراجعة التي قمنا بها، من بين أمور أخرى، ما يلي:</p> <p>◀ تقييم التصميم والتنفيذ واختبار مدى فعالية وكفاءة نظم الرقابة ذات الصلة بدورة الإيرادات.</p> <p>◀ فحص حركة الإيرادات التي تمت في نهاية العام لتقييم ما إذا كان قد تم الاعتراف بالإيراد في الفترة الصحيحة.</p> <p>◀ إجراء اختبارات الفحص المستندي والإجراءات التحليلية الخاصة بالإيرادات.</p>	<p>بلغت قيمة الإيرادات في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ٤١,٢٦١,٨٦٠ جنية (مع العلم انه كان في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ٣٧,٢٣٨,١٧٠ جنية). ويتم اثبات الإيرادات من المبيعات في الوقت الذي يتم فيه نقل السيطرة على البضائع إلى العميل.</p> <p>اعتبرنا هذا أمر رئيسي للمراجعة ان الإيراد يعتبر عنصرا جوهريا لتقييم الأداء المالي للشركة، وهذا يعني وجود مخاطر كامنة من خلال المبالغة في إثبات الإيرادات لزيادة الأرباح</p>
<p>(٤) تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية المدرجة</p>	
<p>تضمنت إجراءات المراجعة التي قمنا بها في هذا المجال، من بين أمور أخرى بناء على حكمنا ما يلي:</p> <p>◀ تم فحص تصميم وفعالية عمل أنظمة الرقابة الداخلية ذات الصلة بتقييم الاستثمارات في الأوراق المالية للشركة.</p> <p>◀ تم تقدير تقييم الأوراق المالية المدرجة من خلال فهم التصميم والتنفيذ لأنظمة الرقابة الداخلية حول الأوراق المالية المدرجة وفحص التقييمات بشكل مباشر مع مصادر تسعير مستقلة.</p>	<p>بلغت قيمة الاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للبيع في قائمة المركز المالي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ١٢,٥٧٤,٣٩٣ جنية (مع العلم انه كان في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ٨,٣٩٥,٧٥٠ جنية) ويرتبط بذلك أن تكون الأسعار المدرجة للأوراق المالية التي تحتفظ بها الشركة قد لا تعكس قيمتها العادلة. لذلك تم تصنيف هذا الأمر كأحد الأمور الرئيسية للمراجعة</p>

المعلومات الأخرى

تتألف المعلومات الأخرى من المعلومات المدرجة في التقرير السنوي للشركة لعام ٢٠٢٣ بخلاف القوائم المالية وتقرير مراجع الحسابات بشأنها، ويعتبر مجلس الإدارة مسؤول عن المعلومات الأخرى

ولا يغطي رأينا بشأن القوائم المالية المعلومات الأخرى ولا نبدي أي نوع من أنواع التأكيد حولها.

وفيما يتعلق بمراجعتنا للقوائم المالية، تتمثل مسؤوليتنا في الاطلاع على المعلومات الأخرى المحددة أعلاه عندما تصبح متاحة. وعند القيام بذلك، فأنا نراعي ما إن كانت المعلومات الأخرى غير متوافقة بصورة جوهرية مع القوائم المالية أو المعرفة التي حصلنا عليها أثناء المراجعة أو يبدو أن بها تحريف جوهرى. وعند الاطلاع على التقرير السنوي للشركة لعام ٢٠٢٣، فأنا لو توصلنا إلى نتيجة بأن هناك تحريف جوهرى قد شابها، يتعين علينا ابلاغ المكلفين بالحوكمة بالأمر.

مسؤوليات مجلس الإدارة والمكلفين بالحوكمة حول القوائم المالية

إن مجلس الإدارة مسؤول عن الاعداد والعرض العادل للقوائم المالية وفقا للمعايير الدولية للتقرير المالي وفي ضوء القوانين واللوائح ذات الصلة بإعداد هذه القوائم المالية. وعند إعداد القوائم المالية، فإن مجلس الإدارة مسؤول عن تقييم قدرة المجموعة على الاستمرار في أعمالها

والإفصاح – عند الضرورة – عن الأمور المتعلقة بالاستمرارية، واستخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي ما لم ينو مجلس الإدارة تصفية الشركة أو وقف عملياتها أو عدم وجود بديل حقيقي خلاف ذلك.

إن المكلفين بالحوكمة هم المسؤولون عن الإشراف على عملية إعداد التقرير المالي.

مسؤوليات مراقب الحسابات حول مراجعة القوائم المالية

تتمثل أهدافنا في الحصول على تأكيد معقول حول ما إذا كانت القوائم المالية ككل، خالية من التحريفات الجوهرية، سواء كانت ناتجة عن غش أو خطأ، وإصدار تقرير المراجع الذي يتضمن رأينا. يعد التأكيد المعقول مستوى عال من التأكيد، ولكنه لا يضمن أن عملية المراجعة التي تم القيام بها وفقا لمعايير المراجعة الدولية، ستكشف دائما عن تحريف جوهري عند وجوده. يمكن أن تنتج التحريفات من غش أو خطأ، وتعد جوهرية، بمفردها أو مجموعها، إذا كان من المتوقع إلى حد معقول أن تؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون بناء على هذه القوائم المالية.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة المراجعة بشأن القيم المفصح عنها في القوائم المالية، وتعتمد الإجراءات التي تم اختيارها على الحكم المهني لمراقب الحسابات. ونقوم بإبلاغ المكلفين بالحوكمة – من بين أمور أخرى – بالنطاق والتوقيت المخطط لعملية المراجعة، ونتائج المراجعة الجوهرية، كما نقدم لهم بيانا نوضح فيه التزامنا بالمتطلبات الأخلاقية المتعلقة بالاستقلال، ونقوم بإبلاغهم بجميع العلاقات والأمور الأخرى التي يعتقد أنها قد تؤثر على استقلالنا.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص عليه القانون ونظام الشركة، وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما وارد بتلك الحسابات.

بناء على المعلومات المتوفرة يرجى اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الأسهم من وجهة نظركم من خلال اختيار الرقم الذي يدل على القرار من الأرقام التالية مع العلم أن اختيار الرقم ١ يشير إلى أنك تميل إلى قرار البيع بنسبة ١٠٠٪، واختيار الرقم ٧ يشير إلى أنك تميل إلى قرار الشراء بنسبة ١٠٠٪، والأرقام التي تقع بينهم يقل فيها نسبة ميولك للقرار:

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
الشراء			الاحتفاظ	البيع		

الحالة التجريبية الثالثة

نفس التقرير المالي وأمور المراجعة الرئيسية السابق ذكرهم في الحالة التجريبية الأولى، مع أداء مالي مستقبلي منخفض لهذه الشركة مقارنة بالسنة الحالية

باقتراض ان الشركة (MEM) تقوم بالإفصاح عن الأداء المالي المستقبلي ضمن تقرير مجلس الإدارة، ويتم التعبير عن الأداء المالي المستقبلي من خلال المقاييس التالية:

٢٠٢٣	٢٠٢٤	البيان
٪٩,١٩	٪٧,٥٣	العائد على الأصول (ROA)
٪٢٠,٩٥	٪١٨,٤٦	العائد على حقوق الملكية (ROE)
٪١٢,٩٣	٪١٠,١٨	العائد على المبيعات (ROS)
١,٠١٣	٠,٩١	مؤشر (Tobin's Q)
٥,٣٤	٤,٢٧	ربحية السهم (EPS)
٤,٩٢	٣,٠٨	نسبة سعر السهم إلى ربحه (P/E)

بناء على المعلومات المتوفرة يرجى اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الأسهم من وجهة نظركم من خلال اختيار الرقم الذي يدل على القرار من الأرقام التالية مع العلم أن اختيار الرقم ١ يشير إلى أنك تميل إلى قرار البيع بنسبة ١٠٠٪، واختيار الرقم ٧ يشير إلى أنك تميل إلى قرار الشراء بنسبة ١٠٠٪، والأرقام التي تقع بينهم يقل فيها نسبة ميولك للقرار:

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
الشراء			الاحتفاظ	البيع		

الحالة التجريبية الرابعة

نفس التقرير المالي وأمور المراجعة الرئيسية السابق ذكرهم في الحالة التجريبية الثانية، مع أداء مالي مستقبلي منخفض لهذه الشركة مقارنة بالسنة الحالية

بافتراض ان الشركة (MEM) تقوم بالإفصاح عن الأداء المالي المستقبلي ضمن تقرير مجلس الإدارة، ويتم التعبير عن الأداء المالي المستقبلي من خلال المقاييس التالية:

٢٠٢٣	٢٠٢٤	البيان
٪٩,١٩	٪٧,٥٣	العائد على الأصول (ROA)
٪٢٠,٩٥	٪١٨,٤٦	العائد على حقوق الملكية (ROE)
٪١٢,٩٣	٪١٠,١٨	العائد على المبيعات (ROS)
١,٠١٣	٠,٩١	مؤشر (Tobin's Q)
٥,٣٤	٤,٢٧	ربحية السهم (EPS)
٤,٩٢	٣,٠٨	نسبة سعر السهم إلى ربحه (P/E)

بناء على المعلومات المتوفرة يرجى اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الأسهم من وجهة نظركم من خلال اختيار الرقم الذي يدل على القرار من الأرقام التالية مع العلم أن اختيار الرقم ١ يشير إلى أنك تميل إلى قرار البيع بنسبة ١٠٠٪، واختيار الرقم ٧ يشير إلى أنك تميل إلى قرار الشراء بنسبة ١٠٠٪، والأرقام التي تقع بينهم يقل فيها نسبة ميولك للقرار:

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
الشراء			الاحتفاظ	البيع		